

"خطة بحثية مقدمة لدرجة البكالوريوس في الإعلام الرقمي"
"استخدام الشباب الجامعي للمنصات الرقمية في التحصيل العلمي بالسعودية"
(دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل - كلية
التصاميم بالدمام)

إعداد: هبه عادل منصور

الرقم الأكاديمي: 222000512

إشراف:

د. توفيق عمري

“A Research Proposal Submitted in Partial Fulfillment of the
Requirements for the Bachelor of Digital Media”

The Use of Digital Platforms by University Students for
Academic Achievement in Saudi Arabia (A Field Study of a
Sample of Students at Imam Abdulrahman Bin Faisal
University, College of Design, Dammam)

Prepared by: Heba Adel Mansoor

ID: 222000512

Supervised by:

Dr. Tewfik Amri

شكر و عرفان

أَتَقَدِّمُ أَوَّلًا بِالْحَمْدِ وَالشُّكْرِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي وَفَّقَنِي وَسَهَّلَ لِي إِنْجَازَ هَذَا الْبَحْثِ.
وَأَتَقَدِّمُ بِخَالصِ الشُّكْرِ وَالْتِقْدِيرِ لِلدَّكْتُورِ "تَوْفِيقِ عَمْرِي" الَّذِي تَفَضَّلَ بِالْإِشْرَافِ
عَلَى هَذَا الْمَشْرُوعِ، وَلَمْ يَبْخُلْ عَلَيْنَا بِدَعْمِهِ وَتَوْجِيهَاتِهِ وَوَقْتِهِ لِيَقْدِمَ لَنَا جَمِيعَ
النَّصَائِحِ لِإِنْجَازِ هَذَا الْعَمَلِ.

الإهداء

الحمد لله أولاً وأخيراً

الحمد لله الذي سهل لي الدرب وأعانني على الوصول

الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا البحث

اليوم أجني ثمرة جهدي التي انتظرتها طويلاً

وأهديها أولاً إلى والدي ووالدتي الغاليين

عرفاناً بما قدماه لي من حب ودعم وإرشاد

وثانياً إلى إخوتي وأساتذة الكلية والزملاء

راجية من الله أن يكون عملي خالصاً ومثمرًا.

المخلص:

تتناول هذه الدراسة موضوع استخدام الشباب الجامعي للمنصات الرقمية وأثره في التحصيل العلمي، من خلال دراسة ميدانية تطبيقية على عينة من طالبات كلية التصاميم بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بمدينة الدمام. وتسعى الدراسة إلى استكشاف طبيعة العلاقة بين كثافة استخدام المنصات الرقمية ومستوى التحصيل العلمي، مع تسليط الضوء على الأدوار المتعددة التي تؤديها هذه المنصات في دعم العملية التعليمية أو إعاقته.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تطبيقها على عينة قوامها 100 طالبة، باستخدام نظرية الاستخدامات والإشباع باعتبارها الإطار النظري الأنسب لفهم دوافع استخدام المنصات الرقمية والإشباع المتحققة منها في السياق التعليمي.

وتشير النتائج إلى أن للمنصات الرقمية تأثيراً مزدوجاً على التحصيل العلمي، إذ تسهم من جهة في توفير محتوى تعليمي متنوع، وشروحات مبسطة ومبتكرة تعزز الفهم والاستيعاب، بينما قد تشكل من جهة أخرى عاملاً مشتتاً يؤثر سلباً على الأداء الأكاديمي في حال سوء الاستخدام. كما تؤكد الدراسة على الدور المحوري لإدارة الوقت في تعظيم الاستفادة من هذه المنصات وتعزيز الوعي بكيفية استخدامها نحو تحقيق أهداف تعليمية فعالة.

الكلمات المفتاحية: المنصات الرقمية، التحصيل العلمي، الشباب، الاستخدامات والإشباع.

Abstract:

This study examines university students' use of digital platforms and its impact on academic achievement through an applied field study of a sample of female students at the College of Design at Imam Abdulrahman bin Faisal University in Dammam. The study seeks to explore the nature of the relationship between the intensity of digital platform use and the level of academic achievement, while highlighting the multiple roles these platforms play in supporting or hindering the educational process.

The study adopted a descriptive-analytical approach, applied to a sample of 100 female students, using the Uses and Gratifications Theory as the most appropriate theoretical framework for understanding the motivations for using digital platforms and the gratifications derived from them in an educational context.

The results indicate that digital platforms have a dual impact on academic achievement: on the one hand, they contribute to providing diverse educational content and simplified, innovative explanations that enhance understanding and comprehension; on the other hand, they may act as a distracting factor that negatively affects academic performance if misused. The study also emphasizes the pivotal role of time management in maximizing the benefits of these platforms and raising awareness of how to use them to achieve effective educational goals.

Keywords: digital platforms, academic achievement, youth, Uses and Gratifications.

فهرس المحتويات	
8	مقدمة
أولاً: الإطار المنهجي	
9	1- موضوع الدراسة وإشكالياتها
9	1-1- الإشكالية
9	1-2- فرضيات الدراسة
10	1-3- أسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة
10	1-4- أهداف الدراسة
11	1-5- تحديد المفاهيم والمصطلحات
13	1-6- الدراسات السابقة
23	1-7- المقاربة النظرية
27	2- الإجراءات المنهجية
27	1-2- منهج الدراسة
28	2-2- نوع الدراسة
28	2-3- عينة الدراسة
29	2-4- أدوات مجتمع البيانات
30	2-5- مجالات الدراسة
ثانياً: الإطار النظري: المنصات الرقمية في التحصيل العلمي	
32	مقدمة
33	1-1- مفهوم المنصات الرقمية ونشأتها
34	1-2- خصائص المنصات الرقمية
35	1-3- أنواع المنصات الرقمية
35	1-4- أهمية المنصات الرقمية
36	1-5- مفهوم التحصيل العلمي
36	1-6- مبادئ التحصيل العلمي
38	1-7- قياس التحصيل العلمي
ثالثاً: الإطار الميداني	
41	تمهيد
42	1- تحليل الدراسة وتقريغ البيانات
54	2- النتائج العامة في ضوء الفرضيات
55	3- النتائج العامة للدراسة
57	4- خاتمة
58	5- قائمة المراجع
61	6- الملاحق

مقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً في أساليب التحصيل العلمي وبالأخص لدى الشباب الجامعي، حيث لم يعد التعليم مقتصرًا على المقررات الدراسية والقاعات الحضورية، بل أصبحت المنصات الرقمية جزءاً أساسياً من العملية التعليمية. فقد ساعدت هذه المنصات الرقمية الطلبة في الحصول على المعلومات، والتفاعل مع المحتوى بطريقة مرنة ومتنوعة في أي مكان وأي وقت. ومع هذا التحول، تغيرت أنماط التعلم من الأساليب التقليدية المحدودة إلى بيئات رقمية تفاعلية تدعم التعلم الذاتي وتنمي المهارات والمعرفة، مما جعل استخدامها من العوامل المؤثرة في مستوى التحصيل العلمي لدى الشباب الجامعي اليوم.

جاءت هذه الدراسة الموسومة باستخدام الشباب الجامعي للمنصات الرقمية في التحصيل العلمي بالسعودية، للتعرف على التأثير المزدوج للمنصات الرقمية في التحصيل العلمي.

فجاءت دراستنا مقسمة إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الإطار المنهجي يحتوي على موضوع الدراسة وإشكالياتها وفرضيات الدراسة وأسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة وأهداف الدراسة وتحديد المفاهيم والمصطلحات والدراسات السابقة والمقاربة النظرية ثم منهج الدراسة ونوعها وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات ومجالات الدراسة.

الفصل الثاني: الإطار النظري قمنا بالتطرق فيه إلى المنصات الرقمية والتحصيل العلمي.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي المتمثل في تفريغ الاستبانة وتحليل البيانات وتفسيرها واستخلاص النتائج العامة لها.

أولاً: الإطار المنهجي للدراسة:

-1موضوع الدراسة وإشكالياتها:

1-1الإشكالية:

شهدت السنوات الأخيرة انتشاراً واسعاً للمنصات الرقمية وتزايد اعتماد الشباب الجامعي عليها في مختلف جوانب حياتهم اليومية، بما في ذلك الجوانب التعليمية. وقد وفرت هذه المنصات فرصاً كبيرة للوصول إلى مصادر معرفية متنوعة وسهلة الاستخدام، مما جعلها أداة داعمة لعملية التعلم وتحسين مستوى التحصيل العلمي.

وعلى الرغم من هذه المزايا، إلا أن أنماط استخدام الطلبة للمنصات الرقمية تختلف بين الاستخدام التعليمي والاستخدام الترفيهي، الأمر الذي قد يؤثر بدرجات متفاوتة على أدائهم الأكاديمي. كما أن مستوى الاستفادة الفعلية من هذه المنصات في دعم التحصيل العلمي لا يزال غير واضح، في ظل وجود عوامل متعددة مثل كثافة الاستخدام، ودوافع الاستخدام، والمعوقات التي قد تحد من الاستفادة التعليمية منها.

ومن هنا جاء موضوع دراستي وتسأولي الرئيسي المتمثل في:

ما تأثير استخدام المنصات الرقمية على التحصيل العلمي لدى الشباب الجامعي؟ وقياس مدى تأثير هذا الاستخدام على مستوى أدائهم الأكاديمي.

التساؤلات الفرعية للدراسة:

- ما مدى استخدام الشباب الجامعي للمنصات الرقمية لأغراض تعليمية؟
- ما أبرز المنصات الرقمية التي يستخدمها الطلبة في التعلم؟
- ما دوافع استخدام الطلبة للمنصات الرقمية في التحصيل العلمي؟
- ما المعوقات التي تواجه الطلبة عند استخدام المنصات الرقمية لأغراض تعليمية؟

1-2-فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المنصات الرقمية والتحصيل العلمي لدى الشباب الجامعي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد ساعات استخدام المنصات الرقمية لأغراض تعليمية ومستوى التحصيل الأكاديمي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المنصات الرقمية وصعوبة التمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة لدى الطلاب.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاستفادة من المنصات الرقمية تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المستوى الدراسي).

1-3-أسباب اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية:

- الاهتمام بمجال الإعلام الرقمي وتأثيراته على سلوك الشباب الجامعي.
- ارتباط موضوع الدراسة بتخصصي الأكاديمي، مما يساهم في تنمية مهاراتي العلمية والبحثية في هذا المجال.
- رغبتني في التعرف على مدى الاستفادة الفعلية من هذه المنصات في تحسين التحصيل العلمي.
- الفضول العلمي.

الأسباب موضوعية:

- الانتشار الواسع للمنصات الرقمية بين فئة الشباب الجامعي، وأصبح استخدامها جزءاً من حياتهم اليومية.
- تزايد الاعتماد على المصادر الرقمية في العملية التعليمية، خاصة بعد التحول نحو التعلم الإلكتروني.
- أهمية التعرف على دور المنصات الرقمية في دعم التحصيل العلمي وتحسين الأداء الأكاديمي.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من تزايد عدد مستخدمي المنصات الرقمية للتحصيل العلمي من قبل الشباب الجامعي رغم توافد العديد من الوسائل الأخرى والمواقع التعليمية المخصصة حيث صارت هذه المنصات تحظى بإقبال كبير من طرف شرائح المجتمع ومن بينهم الطلبة الجامعيين، لذا نجد من الضروري التعرف على مدى تأثير استخدام الطلبة لهذه المنصات الرقمية في التحصيل العلمي.

1-4-أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا إلى:

- التعرف على عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل عينة دراسة على استخدام المنصات
- معرفة دوافع استخدام طلبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل كلية التصميم لاستخدام المنصات الرقمية
- الكشف عن الإشباع المحققة من استخدام المنصات الرقمية لدى الطلبة الجامعيين بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

1-5- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

مفهوم الاستخدام:

لغة¹: من استخدم استخداما أي اتخذ الشخص خادما أن يخدمه فهو خادم وخدام له.

اصطلاحا²: يعرف الاستخدام على أنه نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع وذلك بفضل التكرار والتقدم. وقد يشير مفهوم الاستخدام إلى الممارسات والسلوكيات والعادات والاتجاهات؛ فيصبح الاستعمال متكرر ويندمج في ممارسات وعادات الفرد فيمكن حينئذ الحديث عن الاستخدام، وعليه فاستخدام وسيلة إعلامية أو مضمون إعلامي ما يتحدد بالخلفيات الديموغرافية والثقافية للأفراد، فالعوامل الاقتصادية والتكنولوجية هي مصدر صيرورة الاستخدام، ذلك أن العرض هو الذي يقف وراء الاستخدام.

كما يرى "بيفن ويندال" أن الاستخدام يشير إلى عملية معقدة تتم في ظروف معينة يترتب عليها وظائف ترتبط بتوقعات معينة عن الإشباع، ويمكن وضعه في الإطار الكمي للمحتوى المستخدم ونوع المحتوى وطريقة الاستخدام.³

إجرائيا:

وهو كيفية استخدام المنصات الرقمية من قبل الطلبة الجامعيين ودوافع الإقبال على هذه المنصات الرقمية والتفاعل مع مضامينها المختلفة.

مفهوم المنصات الرقمية:

المنصة لغة: المكان الذي تجتمع فيه مجموعات أصحاب المصلحة المختلفة بموجب قواعد اشتباك محددة بوضوح، من أجل تبادل الأفكار والسلع والخدمات وأي شيء آخر يمكن تبادله بين شخص وآخر، أو أجهزة الكمبيوتر، أو الآلات، أو الأجهزة التي تعمل بالنيابة عن البشر.⁴

اصطلاحا:

وتعرف المنصات الإلكترونية (الرقمية) على أنها برامج تستخدم لاستضافة تطبيق أو خدمة ما تعمل وفق نظام التشغيل وتنسيق البرامج التي تستخدم مجموعة من التعليمات لمعالج معين. وهي أرضيات للتكوين والعمل والتواصل والتفاعل والخدمة عن بعد، قائمة على تكنولوجيا الويب وتتكون من عرض تقني وتجاري متماسك من أجل النفاذ إلى عالم من الخدمات البعيدة التفاعلية أو غير التفاعلية التي يمكن بثها أو توفيرها على الخط والتي يمكن أن تخضع إما للدفع أو تكون مجانية، والوصول إليها إما محدود وغير محدود. ويعتمد هذا العرض على تطوير مجتمع من المستخدمين مع كل من مشغل المنصة بإنشاء

1

2 . حسين شفيق، نظريات الإعلام، دار الفكر وفن الطباعة والنشر والتوزيع، دط، 2014، ص 186.

3 محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط 3، دار عالم الكتب، 2004، ص 293.

4 إيمان بنت مصطفى عبد الله قمصاني، "أثر المنصات الإلكترونية على فاعلية التدريب في المنظمات العامة"، مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، المجلد 05، العدد 03، سنة 2020، ص ص 65 - 66 .

رابط رسمي ومباشر (عقد مع الفرد)، وبالتالي فإن العرض يجمع معا مجموعة من شبكة الانترنت، والتلفزيون، أو حتى المهاتفة والخدمات.⁵

وجاء في مجلة هارفارد للأعمال (review business Harvard) أن المنصة الرقمية نموذج أعمال قائم على استخدام التكنولوجيا، سهل الاستخدام، يسهل تبادل المعلومات والبضائع والخدمات بين الأطراف المختلفة، ويسمح بالتواصل الإلكتروني بين العديد من الأشخاص.

وحسب (هيئة الحكومة الرقمية) المنصة الرقمية هي: "حلول تقنية تُبنى عليها المنتجات والخدمات الرقمية وتُقدم للمستفيدين، وتتيح التكامل بين القنوات الرقمية المختلفة"

إجرائيا:

هي الوسائط الإلكترونية مثل تطبيقات التعلم، ومنصات التواصل، والمواقع التعليمية، التي يستخدمها الشباب الجامعي للوصول إلى المحتوى التعليمي والتفاعل معه بهدف تحسين تحصيلهم العلمي.

مفهوم الشباب:

لغة: كلمة شباب في اللغة العربية تعني كما جاء في المعاجم العربية وفي لسان العرب لابن منظور، الفتوة والفتاء بمعنى الحيوية والقوى الدينامية، وكلمة شب من شبيب وأن الشباب هو الفتاء والحادثة، وشباب الشيء أوله، وتجمع على شباب وشبان وشواب.⁶

اصطلاحا: هي شريحة اجتماعية تشغل وضعا متميزا في بنية المجتمع، فحينما ننظر إلى الشباب "كفئة عمرية" سنلاحظ على الفور أنها أكثر الفئات العمرية حيوية وقدرة على العمل والنشاط، كما أنها هي الفئة العمرية التي يكاد بناؤها النفسي والثقافي أن يكون مكتملا على نحو يمكنها من التكيف والتوافق والتفاعل والاندماج والمشاركة، بأقصى الطاقات التي يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف المجتمع.⁷

مفهوم الشباب الجامعي (اصطلاحًا):

هم الطلبة الجامعيين من وجهة النظر العلمية التقليدية يمثلون جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة، إذ يتركز المئات والآلاف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية.⁸

إجرائيا: هم طلاب وطالبات الجامعات الذين تتراوح أعمارهم تقريباً بين 18 و25 سنة، والذين يستخدمون المنصات الرقمية لأغراض تعليمية بهدف تحسين تحصيلهم العلمي.

مفهوم التحصيل العلمي:

لغة: من الفعل حصل يحصل، تحصيلًا، فنقول حصل الشيء أي ثبت ورسخ والحاصل هو ما تبقى وثبت من سواه، نقول حصل الشيء أو العلم أي تحصل عليه.⁹

اصطلاحًا: التحصيل العلمي هو الأداة التي تستخدم في قياس المعرفة والمهارة في مادة دراسية أو تدريبية معينة وما يحصله من مكتسبات علمية عن طريق التجارب والخبرات ضمن إطار المنهج التربوي المعمول به. وفي سياق آخر عرف "محمد جاسم محمد" التحصيل العلمي أنه حصيلة من المهارات وما توصل إليه الطالب من تعليمهم نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة. ومن مختلف التعاريف الاصطلاحية السابقة لمفهوم التحصيل العلمي أنه مجموعة المعارف والمهارات والخبرات، التي يكتسبها الطالب طيلة سنوات تحصيله العلمي بمجال تخصصه¹⁰.

وتعددت وتنوعت الدراسات حول التحصيل العلمي أو ما يعرف بالتحصيل الدراسي وتعددت المفاهيم حوله "هناك من ينظر إليه بأنه كل أداء يقوم به المتعلم في الموضوعات المقدمة له والقابل للقياس عن طريق درجات الاختبار، أو ما يضعه المدرس، كما هناك من يرى بأنه ما يتحصل عليه المتعلم من معرفة داخل المؤسسة التعليمية"¹¹

إجرائيًا: هو مستوى أداء الطلاب الجامعيين في دراستهم، والذي يُقاس من خلال درجاتهم الأكاديمية أو تقديراتهم، ومدى فهمهم للمحتوى التعليمي عبر استخدام المنصات الرقمية.

المملكة العربية السعودية: دولة عربية إسلامية تقع في جنوب غرب قارة آسيا، وتشغل معظم مساحة شبه الجزيرة العربية، وتُعد من أكبر دول المنطقة من حيث المساحة، وعاصمتها مدينة الرياض، ونظام الحكم فيها ملكي.

1-6- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

"فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل إنتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين". نُشرت في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (50) عضو هيئة تدريس في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فايروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، وجرى جمع البيانات اللازمة باستخدام استبيان بلغ معامل ثباته (0.804) بعد تطبيقه على عينة الدراسة. نتيجة لهذه الدراسة، أوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة والمساعدة في التخلص من

كافة المعوقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني المتبع، وضرورة المزاوجة بين التعليم المواجهي والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلاً.

لقد استفدت من هذه الدراسة في دراستي أن جائحة كورونا جعلت العالم يلجأ بشكل اضطراري إلى محاولة التوصل إلى حلول جذرية في استمرار التعلم والتحصيل العلمي عن طريق التعلم الإلكتروني والاستفادة من أي مكان. (بلعباس عبد الحميد، بوحيلة رضوان، 2021).

الدراسة الثانية:

"استخدام المنصات الافتراضية في تقديم خدمات المعلومات الرقمية ودعم بيئة التعليم الإلكتروني". نُشرت في جامعة ديالى، العراق.

وقد استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات والمعلومات من مراكز وشعب التعليم المستمر في كل كليات وأقسام جامعة ديالى ومن ثم احصائها وتحليلها ، وخلص البحث لجملة من النتائج كان من أبرزها ان جامعة ديالى كانت داعمة وبقوة لبيئة التعليم الإلكتروني من خلال استمرارية الخدمات المعلوماتية المتاحة للمستخدمين ، اذ بلغت نسبة الدعم في برامج التعليم المستمر على مستوى الجامعة للتعليم الإلكتروني المقدم 32% من المجموع الكلي مقابل 68% منها كانت بالتخصصات الدقيقة للكليات و التي تمثلت بالدورات والانشطة التعليمية الاخرى ، يضاف الى ذلك كانت خدمة تدريب المستخدمين مثلت نسبة 100% في كليات الجامعة واقسامها .

ساعدتني هذه الدراسة في توضيح أهمية المنصات الرقمية في التعليم، خاصة خلال جائحة كوفيد-19 ودعم فكرتي بأن المنصات الرقمية لها تأثير فعلي في التعليم. (أ.م. د سلام جاسم عبد الله، 2023).

الدراسة الثالثة:

"منصات الميتافيرس كأدوات داعمة للتعليم الرقمي: دراسة تحليلية مقارنة بين منصات Engage و Spatial و ImmerseMe من منظور معايير الجودة الرقمية". تمت في جامعة أسيوط، مصر.

وقد اتبعت الدراسة المنهج المسحي بأسلوبه الوصفي التحليلي لرصد منصات الميتافيرس وتقييمها، بالإضافة إلى استخدام الأسلوب المقارن- للمقارنة بين ثلاثة أنواع منها، لبيان أوجه التشابه والاختلاف بين هذه المنصات، وتحديد مدى إمكانية استخدامها ودمجها في العملية التعليمية وفقاً لنتيجة تقييمها. أظهرت الدراسة أن منصات الميتافيرس تُعد من أبرز أدوات الابتكار التكنولوجي في التعليم الرقمي، وتتيح تجارب تعليمية متقدمة ومتنوعة. ويمكن أن يسهم توظيف هذه التقنيات بفعالية في إحداث نقلة نوعية في أساليب التعليم والتعلم. تم تقسيم المنصات التي تم تقييمها أربع فئات رئيسة هي: منصات الألعاب، والتواصل الاجتماعي، والاستخدام المؤسسي، والاستخدام التعليمي، وأوصت الدراسة بضرورة سعي

الجامعات والمؤسسات البحثية إلى دمج منصات الميتافيرس في المناهج التعليمية والعمل على تطويرها، واستكشاف التقنيات الناشئة التي تكمل وظائف الميتافيرس.

استفدت من هذه الدراسة بأن التعليم الرقمي لم يعد يقتصر على المنصات التقليدية، بل تطور إلى تقنيات حديثة مثل الميتافيرس ، والمنصات الرقمية يمكن أن توفر بيئات تفاعلية وتعلماً غامراً. (علا رمضان، 2025).

الدراسة الرابعة:

"العلاقة بين استخدام المنصات الرقمية ومستوى وعي الطلبة بمفاهيم التنمية المستدامة".

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب المسح الاجتماعي، حيث تم تطبيق استبانة على عينة طبقية من طلبة مرحلة البكالوريوس بجامعة الملك سعود. وتناولت الدراسة مستوى استخدام الطلبة للمنصات الرقمية (إكس، انستغرام، تيك توك، سناب شات) ومستوى وعيهم بالتنمية المستدامة في أبعادها المعرفية والاتجاهية والسلوكية، وخلصت الدراسة إلى أن المنصات الرقمية تمثل أداة فعالة في رفع وعي الطلبة بمفاهيم التنمية المستدامة، إلا أن تعزيز السلوك المستدام يتطلب تكاملاً بين التوعية الرقمية والبرامج التعليمية والمبادرات التطبيقية داخل البيئة الجامعية. وقدمت الدراسة مجموعة من المقترحات التي من شأنها تعزيز فاعلية المنصات الرقمية في دعم الوعي والسلوك المستدام لدى الطلبة، بما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

ساعدتني هذه الدراسة في استدراك أن المنصات الرقمية ليست فقط وسيلة للتعلم، بل أداة لتعزيز وعي الطلبة بالقضايا المعرفية والاجتماعية والبيئية. وتدعيم فكرة أن التعليم الرقمي يمكن أن يكون فعالاً في نشر الثقافة المستدامة. (صالح بن علي بن صالح الخزيم، 2026)، باحث دكتوراه بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بجامعة الملك سعود).

الدراسة الخامسة:

"دور المنصات التعليمية الإلكترونية في تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية لدى طلاب التعليم قبل الجامعي".

هدف البحث إلى التعرف على دور المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية ومدى تحقيقها لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية لدى طلاب التعليم قبل الجامعي. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي. وأسفرت الدراسة عن العديد من النتائج من أهمها:

1. مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية هو أن يحصل كل طالب في مرحلة التعليم الثانوي عن طريق استخدامه للمنصات التعليمية الإلكترونية على الفرص التعليمية المناسبة لميوله واتجاهاته، وأن يتعلم إلى أقصى قدراته واستعداداته بغض النظر عن وضعه الاقتصادي أو الاجتماعي.

2. تعد المنصات التعليمية الإلكترونية منظومة برمجية تعليمية متكاملة متعددة المصادر على شبكة الإنترنت لتقديم المقررات الدراسية والبرامج التعليمية والأنشطة التربوية ومصادر التعليم الإلكتروني للطلاب، بطريقة متزامنة وغير متزامنة، في أي زمان وأي مكان، باستخدام أدوات تكنولوجيا التعليم والمعلومات والاتصالات التفاعلية بصورة يستطيع المعلم من خلالها تقويم الطالب.

3. تؤدي المنصات التعليمية الإلكترونية إلى رفع جودة العملية التعليمية، وإعداد مخرجات تلبي احتياجات سوق العمل والتحول الرقمي.

4. تجدد المنصات التعليمية الإلكترونية أدوار المعلم، وذلك في ضوء تفعيل دورها بمؤسسات التعليم قبل الجامعي. كما تحول دور المعلم من مركز للسلطة إلى موجه ومرشد لطلابه، وميسر للعملية التعليمية.

أوجه الاستفادة من الدراسة:

أثبتت الدراسة أن المنصات تساعد في تطوير مخرجات التعليم وأنها وسيلة جيدة لكل طالب يمكنه التعلم حسب قدراته بغض النظر عن وضعه الاجتماعي أو الاقتصادي. (أمل خليفة محمد خليفة، 2024).

الدراسة السادسة:

"من التعليم الوجاهي إلى التعليم عبر المنصات الإلكترونية: حتمية الانتقال وصعوبات التفعيل".

يتناول البحث موضوع التحول من التعليم الوجاهي التقليدي إلى التعليم عبر المنصات الإلكترونية في الجامعة الجزائرية هادفين من خلالها تسليط الضوء على إحدى أحدث البيئات التعليمية التي أفرزها التطور التكنولوجي والمتغيرات العالمية المتسارعة. ولدراسة الموضوع تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، لتحليل العوامل التي تدفع نحو اعتماد المنصات الإلكترونية في التعليم، وتصنيف الصعوبات التي تواجه تفعيلها على المستويات المؤسسية والبشرية والتقنية.

خلص البحث إلى أن الانتقال إلى التعليم عبر المنصات الإلكترونية أصبح حتمية فرضتها معطيات العصر الرقمي والتوجهات العالمية نحو رقمنة التعليم، ومتطلبات تحسين جودة التعليم العالي، والحاجة إلى تجاوز محدودية الموارد المادية والبشرية، وتعزيزت بفعل جائحة كوفيد-19 التي أظهرت محدودية التعليم التقليدي في مواجهة الظروف الاستثنائية. كما كشف البحث عن تحديات متعددة تواجه هذا التحول، تتمثل في:

ضعف البنية التحتية التكنولوجية، قصور في الكفايات الرقمية للأساتذة والطلبة، غياب استراتيجيات واضحة للتعليم الإلكتروني.

ساعدت هذه الدراسة في إبراز أهمية التحول من التعليم الوجيه إلى التعليم الإلكتروني باعتباره ضرورة معاصرة، وكذلك في الاستناد إلى توصيات عملية لتحسين جودة التعليم عبر المنصات، وإجراء مقارنة علمية بين نتائجها ونتائج البحث الحالي. (الزهرة عدار، محمد حمداني، 2025).

الدراسة السابعة:

"دور المنصات الرقمية في تطوير قطاع التعليم العالي والبحث العلمي".

توصلت الدراسة إلى أن الوزارة أنجزت 56 تطبيقاً رقمياً بين منصات وبوابات وأرضيات رقمية، وفرت الخدمات الإلكترونية المتنوعة عبر الإنترنت للأساتذة والطلبة والباحثين، مع التحول من الوسائل التقليدية كاستبدال الفاكس بالبريد الإلكتروني وتعزيز التسيير الرقمي. كما كشفت عن الابتكار التقني من خلال إدماج تقنيات الذكاء الاصطناعي وإنشاء المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي عام 2023 والمدرسة الوطنية للذكاء الاصطناعي عام 2020، وتطوير التطبيقات الذكية وروبوتات المحادثة وتحسين التفاعل الرقمي. بالإضافة إلى تحديد التحديات الرئيسية التي تواجه التحديث التكنولوجي، مثل التكاليف المرتفعة وإدارة الأمن المعلوماتي، مع اقتراح توصيات لتطوير بنية تحتية رقمية متينة وتعزيز الكفاءة التشغيلية والشفافية الإدارية.

الدراسة توضح أن المنصات الرقمية تسهم في تطوير التعليم العالي وتحسين البحث العلمي. وتبرز أهميتها في فهم التحديات المرتبطة باستخدام المنصات الرقمية، مثل ضعف البنية التحتية أو قلة التفاعل، مما يمكن الاستفادة منه لتطوير خطط تعليمية أفضل. (حنان منصور، 2025).

الدراسة الثامنة:

"دراسة تقييمية للمحتوى الرقمي لمنصة درسك في التعليم عن بعد في الأردن في ظل جائحة COVID-19".

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء استبانة تكون من (3) محاور رئيسية وهي: (محور تفاعل الطالب مع المحتوى الرقمي، ومحور معايير المنهاج الدراسي، ومحور جودة الوسائط والتقنيات)، تضمنت (26) فقرة. وبعد أن تحققت الباحثة من دلالات صدق وثبات أداة الدراسة من خلال العينة الاستطلاعية ومن ثم تم تطبيقها على أفراد العينة الفعلية التي تكونت من (735) معلماً وطالباً وولي أمر. وخلصت النتائج إلى أن أفراد العينة يرون أن عناصر المحتوى الرقمي لمنصة درسك تمتاز بجودة ودرجات جودة مرتفعة، حيث أشارت النتائج إلى تقييم مرتفع لفقرات المحور الأول للاستبيان (محور تفاعل الطالب مع المحتوى الرقمي) بمتوسط حسابي (4.21) وانحراف معياري (1.13). وبالنسبة للمحور الثاني أشارت النتائج إلى تقييم مرتفع لفقرات المحور بمتوسط حسابي (4.75) وانحراف معياري (1.03). أما المحور الثالث فكان تقييم فقراته مرتفع بمتوسط حسابي (4.43) وانحراف معياري (1.08).

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن فقرات الاستبانة ككل تقيم المحتوى التعليمي الرقمي لمنصة درسك بتقييم مرتفع، بمتوسط حسابي كلي (4.13) وانحراف معياري (1.10)، وأشارت النتائج إلى أن منصة درسك تحقق تقييم عالي الجودة لجميع عناصر المحتوى الرقمي الخاصة بالمنصة.

توضح الدراسة أن منصة درسك تقدم محتوى تعليمياً رقمياً عالي الجودة، كما توفر نتائجها نموذجاً عملياً يمكن الاعتماد عليه لتحسين تصميم وتطوير المنصات التعليمية الرقمية بما يعزز تجربة الطلاب والمعلمين. (عالية فيصل الطويط، 2022)، ماجستير في القياس والتقويم، باحثة في وزارة التربية والتعليم، الأردن.

الدراسة التاسعة:

"متطلبات توظيف المنصات الرقمية في التعليم كما يدركها أعضاء هيئة التدريس والطلاب". نُشرت في جامعة الفيوم، مصر.

هدفت الدراسة إلى تحديد متطلبات توظيف المنصات الرقمية في التعليم كما يدركها أعضاء هيئة التدريس والطلاب حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت على أدوات قياس طبقت على مجتمع الدراسة الأول على عينة قوامها (305) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفيوم، والثانية على عينة قوامها (380) من طلاب وطالبات جامعة الفيوم. كما توصلت الدراسة إلى عدد من المتطلبات الضرورية لتوظيف المنصات الرقمية في التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب منها نشر ثقافة التعليم الإلكتروني وأهمية توظيف المنصات الرقمية في التعليم والتقنيات التكنولوجية الحديثة وذلك بوضع سياسة موحدة للجامعات على توظيف المنصات الرقمية في التعليم والاستفادة من تجارب الدول الأخرى ، وتوفير البنى الأساسية لتوظيف المنصات الرقمية لعضو هيئة التدريس والطلاب ، وتوفير منصة تعليمية موحدة للجامعة يتفاعل عليها كلاً من الطالب وعضو هيئة التدريس ، وتوفير دليل إرشادي لعضو هيئة التدريس والطلاب بكيفية توظيف المنصات الرقمية.

ساعدتني هذه الدراسة في توفير مرجعاً علمياً موثقاً يربط بين استخدام المنصات الرقمية وفعالية التعليم الجامعي، وهو مهم لتعزيز مصداقية البحث. (هاني جودة مصباح أبو خريص، 2020).

الدراسة العاشرة:

"الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لدى طلبة جامعة طيبة ". المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي. في حين تكونت عينة الدراسة من مئة وست وعشرين طالبة تم اختيارهن بطريقة العينة العشوائية القصدية وتحقيقاً لهدف الدراسة تم إعداد استبانة مكونة من أربع وعشرين فقرة موزعة على محوري المعززات الإيجابية والمعززات السلبية في الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية جرى التحقق من صدقها وثباتها. وقد طبقت خلال

الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1439 / 1440 هـ. وانتهت الدراسة بعدد من التوصيات كان من بينها التأكيد على ضرورة نشر الوعي الثقافي بين الطلبة بأهمية التعلم من خلال تبني أساليب ووسائل التقنية المختلفة حيث غدت المنصات الإلكترونية ضرورة للاستمرار في التعلم واكتساب المعرفة كونها المستقبل الواعد للتعلم الإلكتروني، واختتمت الدراسة بعددٍ من المقترحات المرتبطة بمجالها.

ساعدتني الدراسة في معرفة اتجاهات طلاب جامعة طيبة نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، وتحديد ما إذا كان هناك اختلاف في الاتجاهات بحسب التخصص الأكاديمي، ومعرفة المنصات المفضلة لدى الطلاب. (رفيدة عدنان الأنصاري، 2021).

الدراسة الحادية عشر:

"منصات التعليم الرقمية وأهميتها في العملية التعليمية."

تروم هذه الدراسة التعرف على ماهية المنصات التعليمية الرقمية، وكذا أنواعها وأهميتها في عملية التعليم، كما نبتغي من خلالها أيضًا التعرف على دورها الإيجابي والسلبي في الجامعات ومؤسسات التعليم ككل، وكان المنهج الذي اعتمدناه في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الذي يهدف إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة، ومن ثم يعمل على وصفها، فهو يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع، ويهتم بوصفها بطريقة علمية وبدقة أيضًا.

ساعدتني هذه الدراسة في توضيح واقع المنصات الرقمية وأنواعها وأهميتها، كما تدعم الجانب النظري من خلال إبراز دورها المتزايد في تحسين العملية التعليمية وتقديم تحليل متوازن لإيجابياتها وسلبياتها. (عبد القادر علي زروقي، حميد غويرق، 2025).

الدراسة الثانية عشر:

"الإسهامات التعليمية للمنصات الرقمية في تعلم الطلبة عن بعد في ظل جائحة كورونا-COVID (19من وجهة نظر أولياء أمورهم في بعض مدارس دولة الإمارات العربية المتحدة."

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأداة جمع البيانات كانت عبارة عن استبانة إلكترونية مكونة من (52) فقرة، موزعة على (3) محاور رئيسية هي: الإسهامات التعليمية للمنصات الرقمية في تعلم الطلبة عن بعد في ظل جائحة كورونا، وتوجهاتهم نحوها، والصعوبات التي واجهتهم أثناء تعلمهم من وجهة نظر أولياء أمورهم، وتمثل مجتمع البحث بأولياء أمور عدد من طلبة مختلف مراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية والخاصة، وعلى مختلف مستوياتهم التابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة، وتم اختيار مجتمع أصغر من هذا المجتمع الكبير كعينة قصدية، والمتمثلة بعدد من أسر الطلبة في كل من إمارة الشارقة وعجمان والعين في إمارة أبو ظبي البالغ عددهم (80) أسرة، نظرًا لتوافر سبل التواصل معهم، إلا أن عدد الذين استجابوا لها بلغ (56) ولي أمر، وتم تحليل النتائج باستخدام الحزمة الإحصائية spss، وأظهرت النتائج أن الإسهامات التعليمية للمنصات الرقمية عن بعد على الطلبة المتلقين كانت عالية جدًا من وجهة نظر أولياء أمورهم، وتوجهاتهم نحوها كانت بدرجة عالية أيضًا، في حين أظهرت

نتائج البحث وجود بعض الصعوبات أثناء تعلم الطلبة عن بعد من خلال المنصات الرقمية، وخاصة في بداية جائحة كورونا (COVID-19))، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة بالعديد من التوصيات وأهمها ضرورة اكساب الطلبة - سواء في التعليم العام أو الجامعات - المهارات اللازمة للتحول الرقمي في التعليم.

استفدت من هذه الدراسة في دعم الجانب التطبيقي من خلال إبراز أثر المنصات الرقمية في التعلم عن بعد، والاسترشاد بمحاور الاستبانة، إضافة إلى التعرف على أبرز الصعوبات التي تواجه المستخدمين، مما ساهم في بناء أداة الدراسة وتفسير نتائجها. (مسك إسماعيل طه العبسي، 2023).

الدراسة الثالثة عشر:

"معوقات استخدام التعليم الإلكتروني لطلبة الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الطلبة وتصور مقترح لعلاجها."

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني من وجه نظر الطلبة في الجامعة الإسلامية بغزة أثناء حرب أكتوبر 2023م على قطاع غزة، ووضع تصور لحلها، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات بتطبيق استبانة إلكترونية على عينة طبقية عشوائية عددها (190) طالب وطالبة من كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة. وقد أوصت الدراسة بما يلي: بضرورة إقامة دورات تدريبية للطلبة المعلمين حول التعليم الإلكتروني تختص بتطبيقات الحاسوب التربوية، وكذلك عقد دورات للطلبة المعلمين حول استخدام الوسائل التعليمية الإلكترونية.

تم الاستفادة من هذه الدراسة في تسليط الضوء على المعوقات التي تواجه التعليم الإلكتروني، والأخذ بعين الاعتبار التوصيات التي ستحسن من الوسائل التعليمية الإلكترونية. (أ. أدهم حسن البعلوجي، 2026).

الدراسة الرابعة عشر :

"التحول الرقمي وأثره على التعليم العالي اليمني من وجهة نظر طلبة كلية التربية جامعة تعز."

استخدمت في هذه الدراسة عينة عشوائية من طلبة كلية التربية في جامعة تعز، بلغ عددها (500) من أصل (3000) طالب وطالبة، كما استخدمت برنامج AMOS 18 لتحليل البيانات، وتحديد العلاقات بين عوامل التحول الرقمي في التفكير، والتحول الرقمي في التكنولوجيا، والتحول الرقمي في الإدارة، والتحول الرقمي لدى الطلبة، والتحول الرقمي في المقررات الدراسية. أجريت مناقشة موجزة حول التحديات الرئيسية للتحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي اليمني، وقد أظهرت النتائج قبول الفرضيات كاملة، حيث حقق الموديول نتائج متميزة في العوامل بنسبة 58% من التحول الرقمي في الإدارة و52% من التحول الرقمي في المقررات الدراسية و63% من التحول الرقمي لدى الطلبة.

أوجه الاستفادة من هذه الدراسة تمثلت في دعم فكرة أن نجاح المنصات الرقمية يعتمد على تكامل المنظومة التعليمية بالكامل وليس فقط توفر التقنية. وسلطت الضوء على أهم التحديات الرئيسية في التحول الرقمي. (جمال أحمد أحمد عبد الله العلوي، 2024).

الدراسة الخامسة عشر:

"التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند استخدام المنصات التعليمية في التدريس". تهدف الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند استخدام المنصات التعليمية في التدريس واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (206) من معلمات رياض الأطفال اللاتي يعملن في إدارة التعليم بمحافظة القويعة للعام الدراسي (1445/1444هـ)، وهم أنفسهم أفراد المجتمع كاملاً، وقامت الباحثة بتصميم استبانة اشتملت على فقرات متعددة، موزعة على عدد من محاور، وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أولياء الأمور في محافظة القويعة يدركون أهمية دورهم ويسعون لدعم أطفالهم في التعلم عبر المنصات التعليمية. وأن الأسر تساهم بدور فعال في دعم تعلم أطفالهم عبر المنصات التعليمية من وجهة نظر أسر أطفال رياض الأطفال كما أشارت النتائج الى وجود معوقات والتحديات تواجه معلمات رياض الأطفال عند استخدام المنصات التعليمية في التدريس بمحافظة القويعة بدرجة كبيرة، وبناءً على نتائج الدراسة قدمت بعض التوصيات علاجية للتحديات التي تظهر من خلال الاستبانة الموجهة لأفراد العينة. من أوجه الاستفادة في هذه الدراسة أنها أثبتت أهمية دور الأسرة كشريك أساسي في دعم التعلم عبر المنصات الرقمية، والتعرف على المعوقات والتحديات التي تواجه المعلمات في المراحل المبكرة مع الأطفال. (رحيل نايف القحطاني، مها إبراهيم الكلثم، 2025).

الدراسة السادسة عشر:

"التعليم الإلكتروني عبر المنصات الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي". تلخصت بأن "أحدث التطور التقني عديد التحولات في ميادين كثيرة أهمها العملية التعليمية، فظهر ما يسمى بالتعليم الإلكتروني، الذي صار من أهم الأساليب التدريسية الحديثة، وهو ذو نظام تفاعلي يعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة، تستهدف بناء المقررات وتوصيلها بواسطة الشبكات الإلكترونية مما يؤثر إيجاباً على عمليات التواصل التعليمي واستراتيجيات التعلم والتقويم، وهذا ما يحاول البحث مناقشته بناءً على الوقوف عند أهم المنصات الإلكترونية، وشبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة في التعليم، والتي تسعى إلى تجويد الفعل التعليمي وتحسينه وتطوير آلياته، ولمس البحث حضوراً لهذه الثقافات الحديثة على الرغم من فتوة هذه التجربة التي تحتاج إلى دعم وتشجيع أكثر". استفدت من هذه الدراسة أن التعليم الإلكتروني ليس بديل، بل أصبح وسيلة ضرورية لرفع كفاءة التعليم ومواكبة تطورات المستقبل. (نجوى فيران، أنور طراد، 2020).

الدراسة السابعة عشر:

"دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية". يهدف هذا البحث إلى معرفة دور وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم وذلك بتسليط الضوء على كيفية استخدام هذه الوسائل وتوظيفها في العملية التعليمية، مع الإشارة إلى أهم المجالات التي تسمح للمتعلمين باستخدامها فيها، وكذا الآثار الناجمة عن استخدامها سواء كان ذلك إيجابياً أو سلبياً. وقد توصلنا إلى أن

لوسائل التواصل الاجتماعي دور مهم في تحسين ودعم العملية التعليمية والتربوية، وأن استخدام شبكات ومواقع التواصل المتنوعة والمختلفة بالطريقة الصحيحة والإيجابية يساهم في رفع التحصيل الدراسي للمتعلمين".

ساعدتني هذه الدراسة في دعم فكرة أن وسائل التواصل الاجتماعي أداة فعالة في تطوير وتحسين جودة التعلم. (نورة سليمان فيسة، 2023).

الدراسة الثامنة عشر:

"التعليم الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي: بين التربية العلمية والتحصيل الدراسي".

إن الهدف من هذه المداخلة هو معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي من خلال اعتبارها دعامة بناءة للتربية الإعلامية من ناحية سرعة توفير المعلومات واختصار الجهد والوقت في الحصول عليها، وتبادل الأفكار ومناقشتها مع ذوي الاختصاص، وإتاحة الكتب الإلكترونية التي تساعد المتعلم على تغطية العجز الذي يتعرض له أثناء التحصيل الدراسي التقليدي هذا من جهة. ومن جهة أخرى اعتبارها دعامة هدامة لها، حيث أثبتت الدراسات أن كثرة استخدام هذه الشبكات يؤثر سلباً على الإنتاجية الدراسية والتحصيل الدراسي كالنوم أثناء الدرس والمراجعة، وضعف التركيز وتشتت الذهن وغيرها من المشكلات التربوية.

استفدت منها بتوضيح أن شبكات التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين في التعليم، فهي تفيد في تسهيل سرعة وصول المعلومة، ولكن قد تضر أيضاً إذا أسئ استخدامها. (د. قراد راضية، د. لدمية عابدين، 2020).

الدراسة التاسعة عشر:

"أثر التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية على التحصيل العلمي للطلاب في مقرر الوسائل التعليمية واتجاههم نحو استخدام الأجهزة الذكية في التعلم والتعليم".

للتعرف على أثر استخدام تقنيات التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية على تحصيل الطلبة واتجاههم نحو استخدامها في عملية التعلم والتعليم، استخدم الباحث المنهج الشبه التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية، وفي ضوء نتائج التجربة وبعد التحليل واستخراج النتائج توصل البحث إلى:

1- إن استخدام الأجهزة الذكية في تدريس المقررات الجامعية يزيد من التحصيل الأكاديمي واتجاه المتعلمين الإيجابية نحو استخدام الأجهزة الذكية وتطبيقاتها في التعلم والتعليم.

2- يمكن إعداد تطبيقات تعليمية فعالة تغطي مفردات المقررات الجامعية للتخصصات المختلفة ولتحقق الأهداف التعليمية.

استفدت من هذه الدراسة في دعم فكرة أن استخدام الأجهزة الذكية في التعليم يعزز اتجاه الطلاب الإيجابي نحو التعلم، ويرفع من التحصيل الدراسي. (د. إباد أطف، 2019).

الدراسة العشرون:

"وسائل التواصل الاجتماعي والأداء الأكاديمي للطلاب". جامعة لاغوس.

تهدف هذه الدراسة البحثية إلى دراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأداء الأكاديمي لطلاب جامعة لاغوس. وقد استرشدت الدراسة بخمسة أسئلة بحثية وخمس فرضيات بحثية. ولتحقيق ذلك، تم اعتماد تصميم البحث الوصفي. وبالتالي فإن مجتمع الدراسة يتكون من جميع طلاب المرحلة الجامعية الأولى بدوام كامل والبالغ عددهم 24,661 طالبًا. تم استخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة لاختيار عينة مكونة من 378 طالبًا. تم استخدام استبيان من نوع مقياس ليكرت رباعي النقاط، بعنوان: استبيان وسائل التواصل الاجتماعي والأداء الأكاديمي للطلاب (SMAAPOS)، لجمع البيانات من المشاركين. أظهرت نتائج البحث أن عددًا كبيرًا من طلاب جامعة لاغوس مدمنون على وسائل التواصل الاجتماعي. ولهذا الغرض، أوصى الباحث باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية أيضًا. ينبغي توسيع نطاق مواقع التواصل الاجتماعي وإنشاء صفحات جديدة لتعزيز الأنشطة الأكاديمية وتجنب تراجع الأداء الأكاديمي للطلاب؛ كما ينبغي على المعلمين وأولياء الأمور مراقبة الطلاب في كيفية استخدامهم لهذه المواقع، وذلك لخلق توازن بين وسائل التواصل الاجتماعي والأنشطة الأكاديمية للطلاب لتجنب تراجع أدائهم الأكاديمي. أظهرت الدراسة بأنه ينبغي توسيع نطاق وسائل التواصل الاجتماعي، من خلال إنشاء صفحات مفيدة لتنمية مهاراتهم ورفع حصيلتهم اللغوية، ووضع رقابة للحد من استخدامها السلبي. (أوشارييف بيتر، 2015).

1-7- النظرية المقارنة للدراسة:

نظرية الاستخدامات والاشباع:

الاستخدام في اللغة: من استخدم استخدامًا، أي اتخذ الشخص خادمًا. ومنه يخدمه خدمة فهو خادم وخدام. وأما الاشباع في اللغة: فهي مأخوذة من الشبع (بفتح الشين وفتح الباء) والشبع (بكسر الشين) مثل، عنب ضد الجوع، وتدل على امتلاء في أكل وغيره، وامرأة في شبع الذراع من النساء هي ضخمتها، وثوب شبيع الغزل أي كثيرة وشبيع العقل أي وافره، والتشبع من يرى أنه شبعان وليس كذلك¹².

ونظرية الاستخدامات والاشباع في الاصطلاح الإعلامي مثار اختلاف بين الباحثين وتعني النظرية باختصار: تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية.¹³

وأورد مساعد المحيا تعريفًا اصطلاحيًا لمفهوم النظرية على أنه ما تحققه المادة المقدمة عبر وسيلة معينة من استجابة جزئية أو كلية لمتطلبات حاجات ودوافع الفرد الذي يستخدم هذه الوسيلة ويتعرض لتلك المادة. وذكر (محمد عبد الحميد أستاذ الإعلام بجامعة حلوان) " أن الحاجة هي: افتقار فرد أو شعوره بنقص في شيء ما يحقق تواجده، حالة من الرضا والإشباع، والحاجة قد تكون فسيولوجية أو نفسية. وذكر أن الدافع هو: حالة فسيولوجية أو نفسية توجه الفرد إلى الاتزان النفسي الذي يساعد على استمرار التواصل مع الغير والتكيف مع البيئة.¹⁴

نشأة النظرية:

ظهرت أوائل الدراسات الخاصة باستخدام الجمهور، في وسائل الإعلام بشكل واضح، في فترة الحرب العالمية الأولى، حيث اجتمع العلماء على أن المتلقي، أي وهو الجمهور، هو من يختار وسائل الإعلام التي يشاهدها، وهو أيضاً من ينتقي المحتوى الذي يرغب فيه من خلال احتياجاته، وقد ظهرت النظرية في عام 1974م ميلادية، في كتاب كاتز وبلومر، لاستخدام وسائل الاتصال الجماهيري، الذي يوضح الوظائف الخاصة بالنظام الإعلامي، لكي يتبعها والواقع التي تجعل المتلقي ينتقي المضمون الذي تقوم بعرضه¹⁵.

وتم استناد النظرية من خلال عدة فروض يتوجب اتباعها:

أهداف النظرية:

معرفة طرق استخدام الأفراد لوسائل الإعلام، وسبب الاستخدام

1- معرفة النتائج التي تترتب، على استخدام الأفراد لوسائل الإعلام، لأن ذلك يؤدي إلى معرفة مدى استيعاب عملية الاتصال الجماهيري.

2- معرفة أهم الدوافع التي تجعل الفرد ينتقي وسيلة إعلامية معينة دون أخرى، وسبب تمييزها عن غيرها.¹⁶

خمسة فروض أساسية، هي:

1- أن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

2- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي، وتتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.

3- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال، وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدمهم.

4- يستطيع أفراد الجمهور دائماً تحديد حاجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.

5- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.¹⁷

ويحقق منظور الاستخدامات والإشباعات ثلاثة أهداف، هي:

- 1- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.
- 2- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
- 3- التركيز على أن فهم عملية الاتصال الجماهيري يأتي نتيجة استخدام وسائل الاتصال الجماهيري.¹⁸

عناصر نظرية الاستخدامات والإشباعات:

- 1- افتراض الجمهور النشط
 - 2- الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدام وسائل الإعلام
 - 3- دوافع الجمهور وحاجاته من وسائل الإعلام
 - 4- التوقعات من وسائل الإعلام
 - 5- التعرض لوسائل الإعلام
 - 6- إشباعات وسائل الإعلام¹⁹
- وتجدر الإشارة إلى أن العناصر السابقة تتسم بالتداخل الشديد في الواقع العملي، ويرتبط كل منهما بالآخر ارتباطاً وثيقاً.

افتراض الجمهور النشط:

أصبح يُنظر للجمهور على أنه نشيط ينتقي ويختار من رسائل وسائل الاتصال، ليشبع احتياجاته في النهاية، ويتوقف ذلك على عنصر المنفعة التي تعود عليه من استخدامه لوسائل الإعلام، لذلك يتم انتقاء المضامين التي تعكس اهتماماتهم وتفضيلاتهم لخدمة دوافع مختلفة.

الأصول النفسية والاجتماعية:

تعني أن الاحتياجات لدى الأفراد والمرتبطة بوسائل الإعلام تنشأ نتيجة تفاعلهم مع بيئاتهم الاجتماعية ومع العوامل المجتمعية الأخرى، كما تلعب العوامل النفسية والفروق الفردية إلى وجود حوافز ومثيرات لدى أفراد الجمهور من مستخدمي وسائل الإعلام.

دوافع الجمهور وحاجاته من وسائل الإعلام:

ويقوم مدخل الاستخدامات والإشباعات على افتراض مؤداه أن أفراد الجمهور يقومون باختيارات واعية وقائمة على أساس دوافع محددة بين الوسائل والمضامين الإعلامية المتاحة لهم، تساهم تلك الدوافع في

تشكيل توقعات الفرد من الوسيلة الإعلامية، كما تساهم في تحديد أنماط التعرض ودرجة نشاط الفرد خلال العملية الاتصالية، وقد توصلت الدراسات التي أجريت في هذا المجال إلى تحديد مجموعة من الدوافع التي تحفز الأفراد على التعرض لوسائل الإعلام، منها:

أولاً: دوافع الجمهور وحاجاته لوسائل الإعلام: لإحداث نوع من التغيير أو التحول، وهي دوافع تتعلق بالترفيه والتسلية والإثارة، أو إحداث نوع من النفيس والتحرر العاطفي.

ثانياً: دوافع تكوين العلاقات الشخصية: توجد العديد من الأنماط التي تقع تحت هذه الفئة منها، علاقات الصلبة: وتعني دخول المتلقي في علاقة مع شخصيات الوسيلة، مثل: الشخصيات الدرامية أو الغنائية أو الفنية. وتسمى هذه العلاقات بعلاقات التوحد أو التقمص. وعلاقات المنفعة الاجتماعية: تعني استخدام الوسيلة بطريقة نفعية لأغراض التفاعل الاجتماعي مع أشخاص الحياة الواقعية المحيطين بنا²⁰.

ثالثاً: دوافع التعبير العاطفي: حيث يلجأ لهذا النوع من الدوافع الأشخاص الذين يفتقدون الأساليب الواضحة والحرية للتعبير عن مشاعرهم. وصنف باحثون آخرون دوافع التعرض لوسائل الإعلام بطريقة أخرى، حيث حدد "جربز" هذه الدوافع في التعود والاسترخاء وقضاء وقت الفراغ والبحث عن رفيق والهروب. في نظرية الاستخدامات والإشبعات.

ما صنفها "روبين" إلى قسمين:

أ/ دوافع نفعية:

تستهدف التعرف على الذات واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات، ومراقبة البيئة التي ترتبط باستخدام مضامين معينة كنشرات الأخبار وبرامج المعلومات.

ب/ دوافع طقوسية:

تشبع رغبات الأفراد في تمضية الوقت والاسترخاء والصداقة والألفة مع الوسيلة، والهروب من المشكلات، وتنعكس هذه الفئة في المسلسلات والأفلام وبرامج المنوعات والبرامج الترفيهية المختلفة.²¹

إسقاط النظرية على الدراسة:

تم توظيف نظرية الاستخدامات والإشبعات في هذه الدراسة لتفسير دوافع استخدام الشباب الجامعي للمنصات الرقمية، حيث تركز النظرية على الجمهور النشط الذي يسعى إلى تحقيق إشبعات معرفية وتعليمية من خلال استخدامه لهذه المنصات، كما تساعد في تحليل العلاقة بين دوافع الاستخدام والإشبعات المتحققة وانعكاسها على التحصيل العلمي. ويمكن القول إن نظرية الاستخدامات والإشبعات من أنسب المداخل والأكثر ملائمة للتعرف على طبيعة استخدام عينة الدراسة للطلبة الجامعيين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، لاستخدام المنصات الرقمية والإشبعات المحققة منها.

وتتمثل أوجه الاستفادة من نظرية الاستخدامات والإشبعات في قدرتها على تفسير سلوك المستخدمين من خلال تحديد دوافع استخدامهم للمنصات الرقمية، وتحليل الإشبعات التي يحققونها، بالإضافة إلى ربط

هذا الاستخدام بالنتائج المتحققة مثل التحصيل العلمي، مما يسهم في تقديم فهم علمي متكامل للظاهرة المدروسة.

العلاقة بين الاستخدام والإشباع:

لقد ركز كاتز وزملائه على ضرورة إيجاد العلاقة بين حاجات الفرد واتجاهاته السلوكية التي يرغب في إشباعها، من خلال تعرضه لوسائل الإعلام، ومن أجل إيجاد هذه العلاقة قام كاتز وزملائه باستعادة كل البحوث السابقة التي تناولت مدخل الاستعمالات والإشباع وإعادة صياغة بنائه على فروض وهي:

1- ينطبق جوهر الاستخدام من اعتبار الجمهور نشطاً وإيجابياً في سلوكه الاتصالي مع وسائل الإعلام.

2- الحاجة إلى الإشباع تنتج على اختيارات الأفراد بصفتهم متلقين للرسائل الإعلامية.

3- تنافس وسائل الإعلام على مصادر أخرى لإشباع الحاجات.

ويرى كاتز وزملائه أن التوصل إلى صياغة نموذجاً للاستخدام والإشباع لابد أن يدرس مقارنة بالمصادر الأخرى التي تنافس وسائل الاتصال، إذ من الممكن أن تشكل بدائل قد يتجه إليها الفرد لإشباع حاجاته وتشتد هذه الرؤية على حاجات الأفراد المتولدة على العوامل النفسية والاجتماعية والتي تشكل لديهم مجموعة من الخيارات بموجبها يقوم الفرد برسم توقعاته من تلبية وسائل لهذه الحاجات مقارنة بالمصادر الأخرى وهو ما يترتب عنه اتخاذ القرار بشأن اختيار وسائل الإعلام أو المصادر²².

2- الإجراءات المنهجية:

2-1- منهج الدراسة:

يقصد به الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه (Methode) المنهج هو ترجمة للكلمة فرنسية العالم في بحثه أو دراسة مشكلة للوصول إلى حلول لها وإلى بعض النتائج. إن المنهج هو الطريق العلمي المؤدي للوصول لهدف البحث، وهو الخيط غير المرئي الذي يشد فقرات البحث إلى بعضها، والمنهج أسلوب للتفكير المنظم يعتمد على الملاحظة العلمية ويستند على معطيات وخصائص موضوعية.²³

كما يعرف بأنه عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أو ذلك المنهج. لذا فهو مجموعة من الإجراءات والخطوات الدقيقة التي تقود الباحث من أجل الوصول إلى نتائج معينة.²⁴

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على "المنهج الوصفي" الذي يهدف من خلاله إلى جمع الحقائق والمعلومات. والمنهج الوصفي هو المنهج المناسب مع طبيعة ومتطلبات البحث. وبما أن هذه الدراسة تتمحور حول

استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية والإشباعات المحققة منها في التحصيل العلمي، فإنها تندرج ضمن الدراسات الوصفية التي تعتمد على وصف الظاهرة وعناصرها وعلاقتها بالوضع الراهن من خلال جمع المعلومات والبيانات واستخلاص دلالتها وتعميمها عن الدراسة المدروسة.

كما يعرف المنهج الوصفي " بأنه دراسة الظواهر كما هي في الواقع والتعبير عنها بشكل كمي يوضح حجم الظاهرة ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى، أو بشكل كيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها. فالبحث الوصفي يختلف عن البحث الاستكشافي من حيث إنه أكثر تحديد للمشكلة وفرضياتها وأكثر تفصيلاً للمعلومات الذي تحتاجها.²⁵

2-2- نوع الدراسة:

بما إن دراستي هذه تحاول معرفة تأثير استخدام المنصات الرقمية على التحصيل العلمي لدى الشباب الجامعي، فإننا نستطيع القول بأنها تندرج ضمن البحوث والدراسات الوصفية، التي يتم فيها دراسة الوضع الراهن للظاهرة أو الظواهر المبحوثة، سواء كانت ذات صلة بموقف معين أو مجموعة من الناس أو أحداث معينة أو بأوضاع مختلفة دراسة تصويرية دقيقة، من حيث العناصر المكونة لها وطبيعة العلاقات السائدة فيها وتنوع فئاتها المختلفة... أي أن الهدف الأول والنهائي للأبحاث الوصفية هو الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن الموضوع محل الدراسة كما هو في الحيز الواقعي. وتعرف بأنها البحوث التي تعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها لأنها تقوم على وصف وتفسير الظاهرة. وهذا من خلال محاولة وصف تأثير ما فيه هذا الموقع من معلومات وتوجيهات وآراء للطلاب الجامعي ومعرفة التي يتصف به.

2-3- عينة الدراسة:

تعرف **العينة القصدية** بأنها أحد أساليب المعاينة غير الاحتمالية، حيث يقوم الباحث باختيار أفراد العينة بشكل متعمد وفق معايير محددة تخدم أهداف الدراسة، وذلك اعتماداً على قدرة هؤلاء الأفراد على تقديم معلومات دقيقة ومرتبطة بموضوع البحث. ويتركز هذا النوع من العينات على اختيار الفئات الأكثر صلة بالظاهرة المدروسة بدلاً من الاختيار العشوائي.

وقد تم اعتماد العينة القصدية في هذه الدراسة نظراً لملاءمتها لطبيعة موضوع البحث، الذي يركز على استخدام الشباب الجامعي للمنصات الرقمية في التحصيل العلمي، حيث يتطلب ذلك اختيار أفراد لديهم خبرة فعلية في استخدام هذه المنصات. وعليه، تم اختيار طلاب جامعيين ممن يستخدمون المنصات الرقمية لأغراض تعليمية، باعتبارهم الفئة الأكثر قدرة على التعبير عن دوافع الاستخدام والإشباعات المتحققة.

وتم تحديد حجم المبحوثين بناءً على أهمية الوصول إلى تمثيل كافٍ للفئة المستهدفة ولضمان موثوقية النتائج. وقد شمل حجم العينة [100] طالباً جامعياً، تم اختيارهم عمداً وفق معايير العينة القصدية، بحيث يكون كل فرد منهم قادراً على تقديم معلومات دقيقة وذات صلة بأهداف الدراسة.

وبذلك، تسهم العينة القصدية في تحقيق أهداف الدراسة من خلال توفير معلومات نوعية تساعد في تفسير العلاقة بين استخدام المنصات الرقمية ومستوى التحصيل العلمي لدى الشباب الجامعي.

أدوات جمع البيانات:

تعتبر مرحلة جمع البيانات من الحساسية في الاختيار الأمثل للأدوات، الباحث ملزم باستخدام جملة من الوسائل والتقنيات تمكنه من جمع أكبر قدر من المعلومات التي تخدم بحثه حيث تساعد على استقصاء المعطيات من المبحوثين بأسلوب علمي مضبوط واعتمدت في دراستي على الملاحظة البسيطة والاستمارة الاستبتيان واخترناهم كأدوات وذلك للحصول على معلومات دقيقة منها: الملاحظة البسيطة: تعرفها (سامية محمد فهمي) على أنها " ملاحظة الظواهر تلقائياً في ظروفها الطبيعية دون إخضاعها للضبط العلمي ودون استخدام أدوات دقيقة للقياس وللتأكد من دقة الملاحظة وموضوعها كملاحظة أوجه الاختلاف التي يمارسها الناس في حي من الأحياء"²⁶.

وتعد استمارة الاستبتيان أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها ويعرف على أنها:

لغة: الاستبتيان بمعنى ظهر واتضح الشيء، استوضحه وعرفه. وفي تعريف آخر: " تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة "²⁷.

كما تعرف أنها مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن التوصل لحقائق جديدة عن الموضوع والتأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعومة بحقائق.²⁸

فهو نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على بيانات ومعطيات حول موضوع المشكلة أو موقف ما²⁹.

وإستعنا في جمع بيانات الدراسة باستمارة الاستبتيان الإلكتروني المرسلة على المبحوثين البالغ عددها (31) وتم استرجاع (69) لعدة أسباب محتملة منها: عدم توافر الوقت الكافي للمبحوثين أو فقدان الاهتمام بالمشاركة أو عدم التزام المبحوثين بالإجابة عنها، ولذلك لم تحتسب هذه النسخ ضمن البيانات المحللة.

فيما يخص الدراسة، حيث تم التطرق في الاستبتيان إلى 4 محاور، وتم إعدادها على شكل أسئلة مغلقة.

26

27

28

29

حيث تضمن **المحور الأول:** السمات العامة، وهي البيانات الشخصية تمثلت في (الجنس، العمر، المرحلة الدراسية)

المحور الثاني: مدى استخدام طلبة الجامعة المنصات الرقمية في التحصيل العلمي والاستفادة منها واحتوى على 9 أسئلة.

المحور الثالث: تأثير المنصات الرقمية على التحصيل العلمي واحتوى على 4 أسئلة.

المحور الرابع: التحديات المرتبطة باستخدام المنصات الرقمية واحتوى على 3 أسئلة.

2-4-مجالات الدراسة:

وهي التي تحتوي على المجال المكاني وهو المكان الذي أجريت الدراسة فيه، والمجال الزماني أي المدة الزمنية المستغرقة في إجراء الدراسة، والمجال البشري المتمثل في مجتمع الدراسة أي الأفراد الذين أجريت عليهم الدراسة، وفيما يلي مجالات دراستنا:

المجال المكاني: أجريت دراستنا الميدانية بكلية التصاميم في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

المجال الزماني: أجريت الدراسة في الفترة ما بين 3/4/2026 إلى غاية 9/4/2026 وكانت مقسمة بين العمل النظري في إعداد السند النظري ومن ثم العمل الميداني في نشر الاستمارة وجمعها وتحليل نتائجها.

المجال البشري: تمت الدراسة على 100 طالبة من كلية التصاميم بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالدمام بالسعودية.

الإطار النظري:
المنصات الرقمية في
التحصيل العلمي

المقدمة:

يشهد العصر الحالي تطوراً سريعاً في مجال التكنولوجيا الرقمية، مما أدى إلى انتشار واسع للمنصات الرقمية التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة الأفراد، خاصة فئة الشباب الجامعي. وقد منحت هذه المنصات تحولات جذرية في أساليب التعلم واكتساب المعرفة، حيث لم يعد التعلم مقتصرًا على النمط التقليدي المقرون بالحضور، بل أصبح يشمل بيئات رقمية تفاعلية تتيح الوصول إلى مصادر تعليمية متنوعة في أي وقت ومن أي مكان.

وفي هذا السياق، برز دور المنصات الرقمية في دعم التحصيل العلمي من خلال توفير محتوى تعليمي غني وأساليب عرض مبتكرة تسهم في تسهيل الفهم وتعزيز التعلم الذاتي لدى الطلاب. ومع ذلك، فإن تأثير هذه المنصات يظل مرتبطاً بكيفية استخدامها، إذ قد يكون لها دور إيجابي في تحسين مستوى التحصيل، أو قد تؤدي إلى تشتت الانتباه في حال الاستخدام غير المنظم.

وبناءً على هذا، سنتناول في هذا الفصل مجموعة من العناوين التي ساعدت في إبراز أهمية المنصات الرقمية: كنشأتها، مفهومها، خصائصها، وخدماتها.

-1-1 مفهوم المنصات الرقمية:

ظهر لفظ plate-form في القرن الخامس عشر وفق قاموس الأكاديمية الفرنسية، بينما تم تداول المصطلح فيما يعد باللغة الإنجليزية platform في مجالات السياسة، والعمل النقابي، أما بمعناها الخاص المتداول في مجال التكنولوجيا الرقمية والإنترنت الدال على "المنصات الرقمية" فقد ظهر مع التحول الذي طرأ على مجموع الشركات العالمية مثل شركة أمازون، وغوغل.³⁰..

كما أن مصطلح المنصة؛ أصبح أكثر المصطلحات شيوعاً وانتشاراً في العقد الماضي، وبلغ المصطلح ذروته في الشهرة خلال جائحة كورونا في 2020 حينما لجأت مختلف الدول بمؤسساتها، وقطاعاتها، وشركاتها، بالاعتماد على المنصات الرقمية للعمل عن بعد، وتقديم الخدمات في مختلف المجالات، فظهرت منصات رقمية للتعليم، الصحة، وأخرى لتقديم الطعام، النقل، كما ظهرت منصات رقمية إعلامية متخصصة وذات توجه خدماتي، مثل منصات رصد ومكافحة الأخبار الكاذبة.³¹

انتشر مفهوم المنصات الرقمية في الآونة الأخيرة بقوة في الوطن العربي، وخاصة في الجزائر، وأصبح هناك جمهور يفضل التعرض للمحتوى الموجود على تلك المنصات، كونها مختلفة في الشكل والمضمون. دون إدراك المعنى الصحيح لها، وعدم التفرقة والخلط بينها وبين الموقع والبوابة. فضبط مفهوم المنصات الرقمية، يعد خطوة مهمة، للفصل والتمييز بينها وبين المفاهيم المشابهة لها، تتداخل معها في كون الحامل واحد، وتختلف معها في قدرة استيعابها، تصميمها وحتى الخدمات المقدمة من خلالها. وتعرف **المنصة Platform**؛ على أنها المكان الذي تتجمع فيه مجموعات أصحاب المصلحة الواحدة، بموجب قواعد مشاركة محدد بوضوح، من أجل تبادل الأفكار والسلع والخدمات، وأي شيء آخر يمكن تبادله بين البشر، أو أجهزة الكمبيوتر، أو الآلات، أو الأجهزة التي تتصرف نيابة عن البشر.³²

أما **المنصة الرقمية Digital Platforms**؛ فتعرف بأنها البيئة التفاعلية، التي تقوم بتوظيف جميع التقنيات المختلفة المرتبطة بالويب، كما تجمع المنصة الإلكترونية، بين مميزات أنظمة المحتوى، وبين شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة، مثل: تويتر فيسبوك وغيرها.³³

المنصات الرقمية؛ هي البيئة التفاعلية، التي تقوم بتوظيف جميع التقنيات المرتبطة بالويب، والتي تحتوي على عرض متماسك/متناسق، تقني وتجاري للولوج إلى العالم البعيد، والخدمات التفاعلية والغير تفاعلية، التي يمكن أن تذاق أو تقدم عبر الويب، كما يمكن أن تخضع للدفع، ويكون الولوج إليها محدوداً أو مجانياً.³⁴

نشأتها: على الرغم من قلة عدد المنصات الإلكترونية التي كانت متواجدة على شبكة الإنترنت منذ أواخر القرن العشرين، ومحدودية وظائفها وخدماتها التي اقتصر على عرض المحتوى وإطلاع المستخدم على المنتجات والخدمات ووصل المستهلك بالمنتج، إلا أنه مع مطلع القرن الحادي والعشرين الذي أحدث فيه التطور التكنولوجي تغييراً جذرياً في تصور الشركات والأفراد، وإدراكهم لأهمية المنصات الرقمية،

30

31

32

33

34

فقد استقطبت هذه الأخيرة اهتمام الفاعلين الاقتصاديين من منتجين ومستهلكين، ووجهت تركيزهم نحوها، "المنصات موجودة منذ سنوات ، يتجلى ذلك في مراكز التسوق التي كانت تربط بين المستهلكين والتجار الصحف التي كانت تصل بين المشتركين والمعلنين، ما تغير خلال القرن الحادي والعشرين هو أن تكنولوجيا المعلومات قللت بشكل كبير الحاجة إلى امتلاك البنية التحتية المادية والأصول، كما سهلت تقنية المعلومات بشكل كبير إمكانية إنشاء نطاق المنصات وتوسيعها، وجعلتها أرخص من حيث التكاليف، الشيء الذي يسمح بمشاركة ناعمة وسلسلة تقوي التأثير الشبكي، وتعزز القدرة على التقاط وتحليل وتبادل كميات هائلة من البيانات التي تزيد من قيمة المنصة للجميع ."

-1-2 خصائص المنصات الرقمية:

تعتبر المنصات الرقمية واحدة من أبرز تجليات تكنولوجيا العالم الرقمي، من حيث التقنية والاستخدام وهذا ما يمكن تلخيصه وإبرازه في الآتي:

- لديها قدرة التوسع على نطاق عالمي، وقد تصل الى كل شخص لديه إمكانية الوصول الى الإنترنت.
- توفر المنصات الرقمية شفافية الأسعار، والخدمات، مع إمكانية مقارنة العروض، ورضا العملاء على مستوى غير مسبوق، وبالتالي تزيد من المنافسة.³⁵
- متاحة لجميع مستخدميها في كل مكان، فهي ليست محصورة أو مقيدة بمكان أو بإقليم محدد .
- تبقى المعلومات والأخبار محفوظة ومتاحة عند النشر، وبعد ذلك بسنوات، ويمكن الرجوع إليها في كل مكان وزمان.³⁶
- سهولة الاستخدام وقلة التكلفة، حيث ساعد في زيادة عددها وتخصصها أكثر فأكثر .
- ديمقراطية الإعلام والوسائل من خلال تعزيز المشاركة والاستهلاك والاستخدام .
- التفاعلات هي أساس نجاح كل منصة، فهي التي تخلق القيمة بين مطوري التطبيقات ومستخدميها، ومع زيادة عدد المشاركين في كمال الجانبين، تزداد هذه القيمة، ويسمى هذا النموذج بالنموذج الشبكي التفاعلي.³⁷
- تتيح المنصات الوصول المتكافئ للجميع الى السوق، فبدال من مشاهدة التلفزيون، يمكننا صناعة الأفلام .
- الديناميكية؛ تعني أن المزيد من المستخدمين ينجبون المزيد من المستخدمين .
- المستهلك المنتج داخل المنصة؛ يشكل قيمة جديدة، وموارد إضافية فائضة، تزيد من محتوى المنصة، وتقوي التفاعلات بين المستخدمين.³⁸

35

36

37

38

تحليل البيانات والإحصاءات عن الجمهور؛ من خلال زيارة المستخدمين للمنصات الرقمية، وذلك من خلال تسجيل كل زائر جديد يوميا، وكذلك الاستفادة من المؤشرات الإحصائية.³⁹

1-3 أنواع المنصات الرقمية:

يمكن فصل شركات المنصات إلى خمس أنواع:

أ - **منصات متكاملة: Integrated platforms** تمثل منصة معاملات ومنصة ابتكار في نفس الوقت، تشمل هذه الفئة شركات مثل Apple التي لديها منصات مطابقة مثل App store ومنصات الألعاب مثل XBOX.

ب - **منصات الابتكار: Innovation platforms** عبارة عن تقنية، أو منتج، أو خدمة تعمل كأساس تقوم فوقها الشركات الأخرى، بتطوير تقنيات، أو منتجات، أو خدمات تكميلية، لابتكار منتجات جديدة كليا، كالتطبيقات والمواقع والأنظمة مثل Andriod و IOS.

ج - **منصات المعاملات: Transactinal platforms** هي تقنية أو منتج أو خدمة، تعمل كوسيط أو قناة، تسهل التبادل أو المعاملات، بين مختلف المستخدمين أو المشترين أو الموردين، مثل منصة Airbnb (العقار والسياحة) ومنصات التجارة الإلكترونية، ومنصات الدفع الإلكتروني مثل PayPal و Stripe، و PayFort منصة النقل التشاركي مثل Uber.

د - **منصات الاستثمار: Investment platforms** تتكون من الشركات التي طورت استراتيجية محفظة منصة، وتعمل كشركة قابضة أو مستثمر نشط في منصة أو كليهما.⁴⁰

هـ - **المنصات الاجتماعية: Social networking platforms** توفر فضاءات افتراضية، لإنشاء مجتمعات رقمية، تربط فيما بينها مجموعة من العلاقات والتفاعلات المتبادلة من بينها: انستغرام (Instagram)، فليكر (Flickr)، فيسبوك (Facebook)، تويتر (twittre)، لينكد إن (Linkedin).⁴¹

1-4 أهمية المنصات الرقمية:

(بحسب بحث المنصات الإعلامية الجزائرية بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل)

تتجلى أهمية المنصات الرقمية فيما يلي :

- منحت فرصا كبيرة للفئات المبتكرة للتعبير عن آرائها وتوصيل أفكارها للجماهير حول العالم.
- ساهمت المنصات الرقمية في إلغاء المسافات والحدود القارية، واختلاف اللغات واللهجات .
- ساهمت في ظهور جيل جديد من المستخدمين الرقميين، المؤمنين بأهمية التفاعل والتواصل، والمشاركة في حل المشاكل والصعوبات التي تواجههم.

- استطاعت المنصات الرقمية أن تتخطى الأزمات والأوبئة، والحروب، وتقديم خدماتها لمستخدميها دون عناء التنقل.
- وفرت المنصات الرقمية مساحة كافية لمستخدميها قصد النقد، والتعليق، والمشاركة، والتفاعلية.

5-1-التحصيل العلمي:

سبق وتم تعريف التحصيل العلمي بإسهاب في الإطار المنهجي في فقرة تحديد المفاهيم والمصطلحات. ولكن في سياق آخر عرف "محمد جاسم محمد" التحصيل العلمي على أنه حصيلة من المهارات وما توصل إليه الطالب من تعليمهم، نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة .

6-1-مبادئ التحصيل العلمي:

هناك عدة مبادئ يمكن حصرها في 7 مبادئ فيما يلي:⁴²

1-الحالة النفسية:

تعتبر الحالة النفسية أهم مبدأ للوصول إلى تحصيل جيد، و تكون بتوفير كل الاحتياجات النفسية، فلا يمكن للمتعلم أن يقبل على التعلم، و الحصول على نتائج إيجابية إذا لم يهيأ نفسياً، أو كان غير مرتاح لطريقة التدريس التي يتلقى بها المعلومات، ومن هنا وجب تحفيز الطالب بجمل إيجابية، تلين أجواء الدراسة و كسر الحواجز النفسية بين طرفي العملية التعليمية، مما تساعد و تهئى الطالب لقضاء الوقت داخل القسم مرتاحاً و هادئاً نفسياً بعيداً عن التوتر والضيق والشعور بأنه ملزماً على الحضور إلى الدراسة، و هنا يبرز دور الأستاذ أو المعلم بصفته المشرف على الحصة و الدرس، وتظهر الكفاءة الإشرافية من خلال توفير الراحة النفسية للطالب، إذا كانت العلاقة البيداغوجية مبنية على الحب والاحترام المتبادل.

2-مبدأ الدافعية:

يعد هذا المبدأ من أهم المبادئ على الإطلاق في العملية التعليمية، حيث كلما زادت الدافعية للتعلم كلما ارتفع مستوى التحصيل العلمي، لذا ضروري البحث في العوامل التي تؤثر على زيادة الدافعية عند الطالب الجامعي، والتحصيل الدراسي يعبر عن المستوى الذي يجسده اكتسابه لمختلف المعارف والخبرات التي تساهم في تغيير سلوك الطالب في حالة استمرارها ودعامتها، أي أن العملية التعليمية والتحصيلية ينبغي أن تستمر وتكون ذات فاعلية. ومنه كل فرد له دوافع نفسية واجتماعية تدفعه نحو تحقيق هدف ما، كذلك الطالب لكل واحد منهم دوافع نفسية واجتماعية تدفعه نحو الدراسة أو تمنعه عنها مثل حب الاستطلاع أو التملك أو السيطرة وكذلك دوافع ذاتية كالعواطف.

3-مبدأ الجزاء والعقاب:

(1-3) مبدأ الجزاء: هو إحدى الوسائل المستعملة لتحسين أداء المتعلم أو ترغيبه في الاحتفاظ بالمادة الحية التي وصل إليها من الناحية العلمية أو الأخلاقية. لقد بينت الدراسات مدى الأثر الفعال لمبدأ الجزاء في دفع المتعلم نحو الدراسة بمعنى أن المعرفة المسبقة بالمكافئة التي سيتحصل عليها المتعلم جراء التحصيل الجيد، تتحول هذه المكافئة إلى حافز خارجي تدفع به إلى بذل الجهد من أجل التعلم والزيادة في التحصيل العلمي.

(2-3) مبدأ العقاب:

يعتبر هذا المبدأ تجربة لتحسين حالة المتعلم للانتقام منه، وتكون لصده عن المضي في الطريق أو لتغيير سلوك ما. بالرغم من قساوة المبدأ، إلا أن له دوراً مهماً في تقييم وتحسين سلوكيات ونتائج المتعلمين، وهذا من خلال الاستغلال الأمثل له، والعقاب له عدة أشكال كالإنذار والتوبيخ أو الفصل لعدة أيام.

-4مبدأ الواقعية :

لا يجوز في المراحل الأولى من التعليم تقديم معارف تفوق مدركات وتصورات المتعلم، أو تكون من خارج إطاره البيئي.

-5مبدأ المشاركة:

للمشاركة أهمية كبيرة داخل الصف بالنسبة للطالب، فهي تتيح له الفرصة للمناقشة والحوار وإبداء الرأي بينه وبين أقرانه، وتعمل على تنمية ملكة التفكير وخلق روح المناقشة واحترام الرأي الآخر، كما ترسخ المعلومات وترفع من التحصيل العلمي للمتعلم.

-6مبدأ النشاط الذاتي:

إن التعلم الذي يقوم على النشاط الذاتي للمتعلم وعن طريق البحث والاطلاع واستخلاص الحقائق وجمع المعلومات، بدلاً من أن يقف موقف المتلقي للمعلومات الجاهزة، فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد نتيجة سعيه لها تكون أكثر رسوخاً واستذكراً وتحصيلاً.

-7مبدأ الإرشاد والتوجيه:

توفير الجامعة بيئة تعليمية سليمة تساعد الطالب على الارتقاء بمستواه، منها الناهج المعرفي الذي يتلقى من خلاله الطالب الجامعي تكوينه، وتوفير مناخ تعليمي مناسب سواء داخل قاعات المحاضرات أو خارجها.

يؤدي إرشاد المتعلم إلى الاقتصاد في الجهد اللازم لعملية التعلم، وعن طريقه يتعلم الفرد الحقائق الصحيحة منذ البداية بدلاً من تعلم أساليب خاطئة، ثم يضطر إلى بذل الجهد نحو الأخطاء .

-8الظروف الفيزيائية:

كلما توفرت الظروف الفيزيائية في مكان التعلم، سهل ذلك كثيراً عملية التعلم وارتفع المردود، فمن غير الممكن التركيز في مادة تتطلب الانتباه الجيد في جو تملؤه الرطوبة والضوضاء وقلة الإنارة.

-9 قانون التنظيم:

يتعلم الفرد أسرع وبسهولة، إذا كانت المادة لها منهجية واضحة المعالم. مبنية على أسس منطقية وعلاقات يمكن إدراكها.

-10 مبدأ الحداثة والتجديد:

إن الروتين والتكرار الممل، يقتل روح الاكتشاف التجديد لدى الإنسان ويمكن تطبيق ذلك في النشاط التعليمي إذ لابد على المعلمين من إخضاع الطالب مرارا لمسائل جديدة وأسئلة يتعرض لها لأول مرة، بحيث يجد نفسه مجبرا أو مضطرا لبذل جهد فكري ومحاولات حتى وإن كانت عشوائية وغير صائبة لحل المشكلات التي تعترضه في كل مرة، فالحداثة تخلق روح التحدي والعمل والتفكير العلمي والمنطقي لدى الطالب وتساعد على التحصيل الجيد.

-11 الاستعداد والميول:

من بين العوامل التي تساعد الطالب على التحصيل وزيادة خبراته وصول الفرد إلى مستوى من النضج يمكنه من تحصيل الخبرة أو المهارة عن طريق عوامل التعليم الأخرى، فإن قدرة الفرد على التعلم، يحددها عاملا النضج والخبرات السابقة فالطالب الذي يملك استعدادا لتعلم مادة أو المشاركة في نشاط معين يجد سهولة في تعلمها، وبالتالي يكون التحصيل فيها مرتفعا⁴³.

-1-7 قياس التحصيل العلمي:

إن تقييم وقياس التحصيل معروف لدينا، ويقصد به التقييم الذي يستند إلى نتائج الاختبارات المعطاة نهاية كل سداسي جامعي، ثم يقيم الطالب في نهاية السنة بمجموع السداسيين ليحدد انتقاله للمستوى الأعلى. ولتقييم أو قياس التحصيل العلمي أغراض عدة أهمها هو تحديد مدى تحقيق الأهداف، كذلك لتحقيق الأغراض التالية:

- يوفر المعلومات التي على أساسها تتخذ قرارات النقل للصف الأعلى.
- يتيح الفرصة لمراجعة وإعادة النظر في العملية التعليمية.
- يمكن الأستاذ من مراجعة خطط عمله.
- يعد أساسا قويا يعتمد عليه في تحسين وتطوير الأداء.
- مقارنة النتائج (الطلبة والأفواج).
- ضبط العملية التعليمية وذلك بمقارنة نتائج الصفوف اللاحقة بنتائج الصفوف السابقة.
- التنبؤ بأداء الطلبة مستقبلاً، فالممتاز في مجال الرياضيات يمكن أن تنتبأ بأنه سيكون ناجحاً في مهنة المهندس المدني مثلاً.
- الوقوف على مدى التطور عند الطالب، وإلى التعرف على نقاط القوة والضعف، وفي أي مادة تعليمية للعمل على علاج هذا الضعف⁴⁴.

ومنه قياس التحصيل العلمي ينتج عنه نوعين:

التحصيل العلمي الجيد: وهو سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد لأداء أقرانه من العمر نفسه العقلي والزمني وهذا يعتمد على القدرة العقلية للطالب، ومدى استيعابه.

والطلاب المتفوقين دراسياً يمكنهم الوصول إلى مستويات تحصيلية عالية خلال المراحل التعليمية التي يمر الطالب بها، كما أن التحصيل الدراسي الجيد عبارة عن سلوك يعبر عن أن أداء الطالب سواء ارتفع إلى المستوى المتوقع أو النهوض بالمستوى بالتدريج.

التحصيل العلمي الضعيف: وهذا يمكن التعبير عنه بشكليين رئيسيين، وهما التخلف العام والتخلف الخاص، والتخلف العام هو الذي يظهر عند الطلاب في كل المواد الدراسية بلا استثناء، أما التخلف الخاص فهو تقصير ملحوظ في عدد من الموضوعات الدراسية من الطالب⁴⁵.

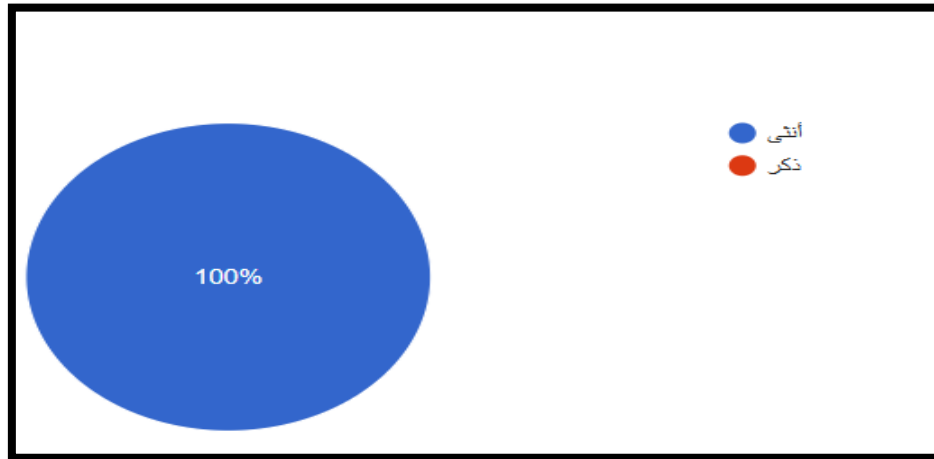
الإطار الميداني

تمهيد:

يعتبر هذا الفصل الجانب الميداني للدراسة حيث تعتبر مرحلة تحليل البيانات وتفسيرها مرحلة هامة في أي بحث علمي ولا يمكن الاستغناء عنها، حيث يتم مناقشتها في هذا الفصل وتحليلها مع النتائج بهدف استخراج النتائج من الجداول الإحصائية والإجابة على التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية والفرضيات.

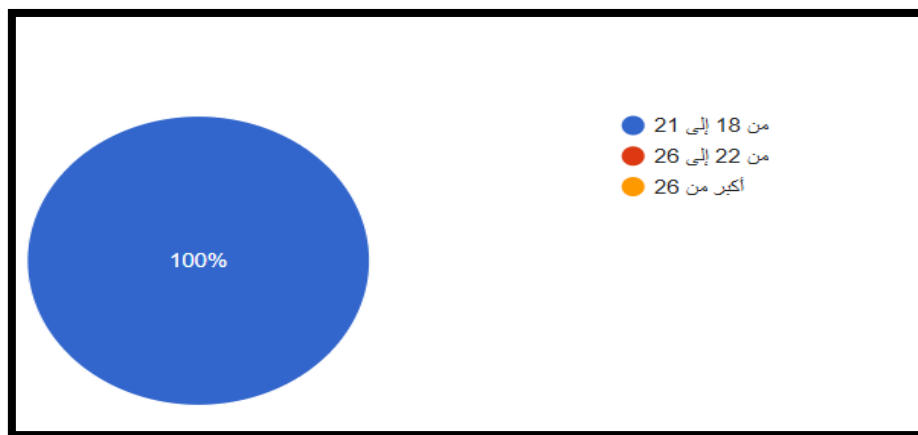
1) تحليل الدراسة وتفرغ البيانات:

الوحدة الأولى: السمات العامة .



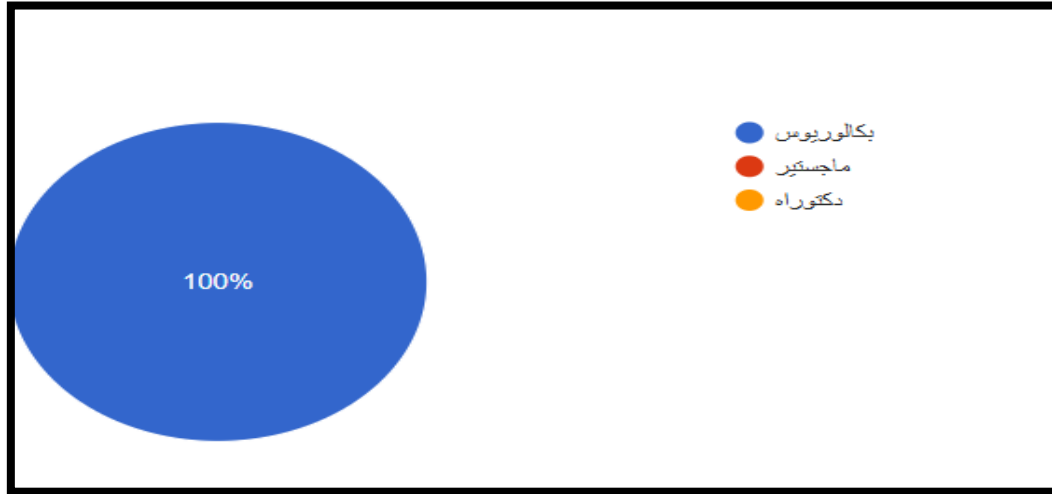
الشكل رقم (01): يوضح تحديد الطلاب حسب متغير الجنس

نفسر هنا أن نسبة الإناث تستحوذ بنسبة 100% من عينة الدراسة، نظراً لأن الدراسة استهدفت عينة من الإناث فقط، وهو ما يتوافق مع تصميم العينة ولا يؤثر على نتائج الدراسة، بل يعكس دقة اختيار الفئة المستهدفة. وتم إدراج هذا السؤال لغرض التوثيق والتأكد من خصائص العينة.



الشكل رقم (02): يوضح توزيع الطلاب حسب متغير العمر

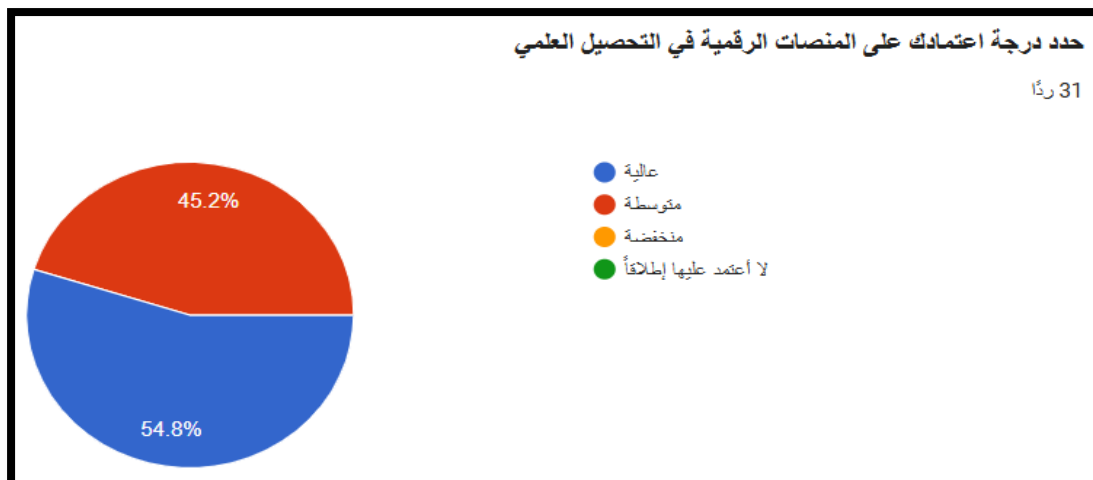
تظهر النتائج هنا أن جميع أفراد العينة تقع أعمارهم ضمن فئة عمرية واحدة وهي من (18 إلى 21) عاماً، وهذا يشير إلى مدى تقارب العينة وارتباطها بطبيعة المجتمع المستهدف في الدراسة. وهذا لا يؤثر سلباً على النتائج، بل يعزز من دقتها.



الشكل رقم (03): يوضح تحديد الطلاب حسب المرحلة الدراسية

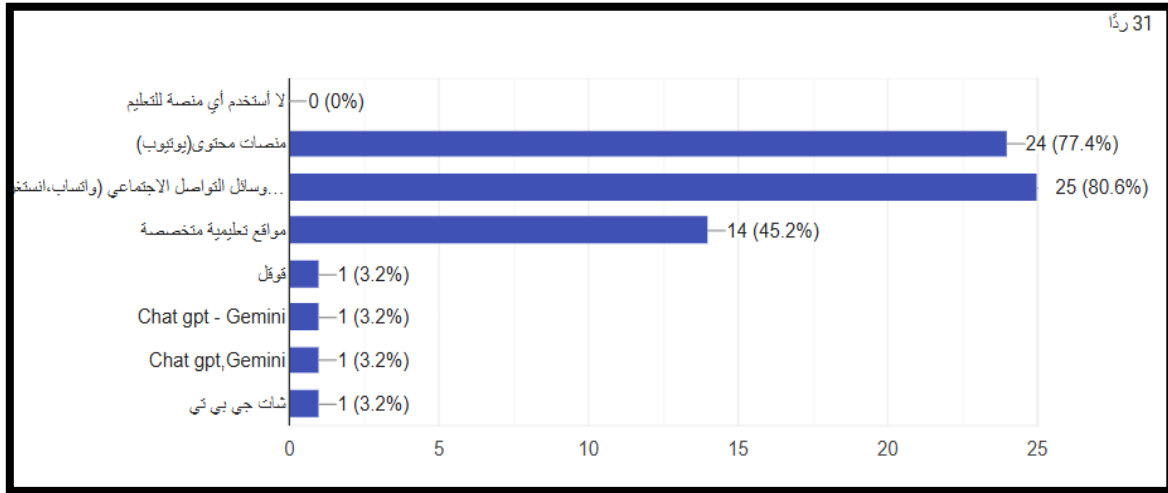
تعود جميع النتائج إلى اختيار "بكالوريوس" بنسبة 100% إلى مدى توافقها وارتباطها بالفئة العمرية التي تركزت ضمنها العينة، حيث يتوافق العمر مع المرحلة الدراسية. وتم إدراج هذا السؤال بعدة خيارات بغرض احتمالية مشاركة فئات تعليمية مختلفة في حال تنوع العينة.

الوحدة الثانية: مدى استخدام طلبة الجامعة المنصات الرقمية في التحصيل العلمي والاستفادة منها



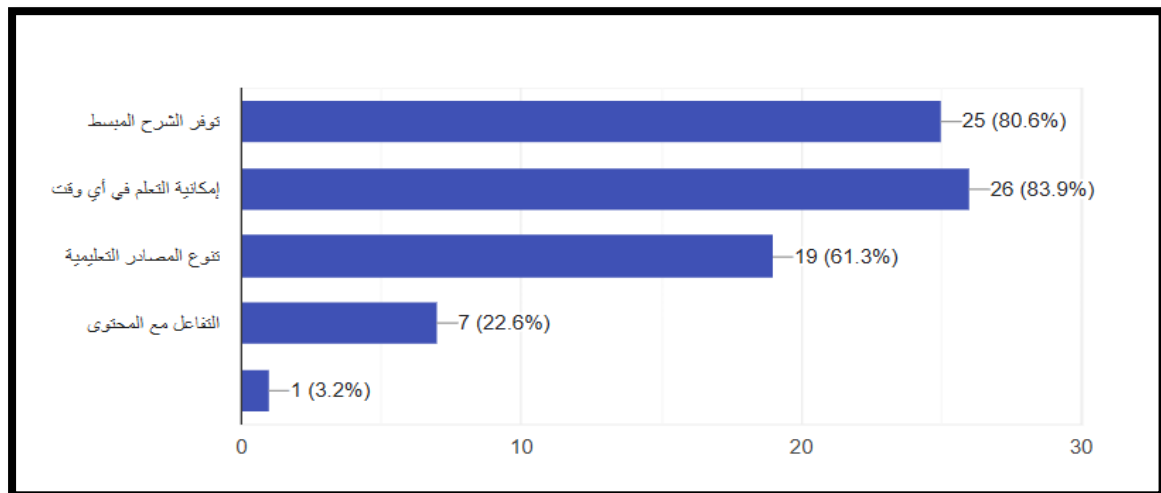
الشكل رقم (04): يوضح درجة اعتماد الطلاب على المنصات الرقمية في التحصيل العلمي

من خلال نتائج درجة اعتماد الطلبة على المنصات الرقمية في التحصيل العلمي، نجد أن اختيار (عالية) كانت أعلى بنسبة 54,8%، بينما وقع اختيار المبحوثين الآخرين على (متوسطة) بنسبة 45,2%، وتم تجاهل خيار (منخفضة) و(عدم الاعتماد إطلاقاً). وهذا يفسر مدى إقبال الطلبة الجامعيين على الاستعانة بالمنصات الرقمية في التحصيل العلمي تزامناً مع المقررات الجامعية.



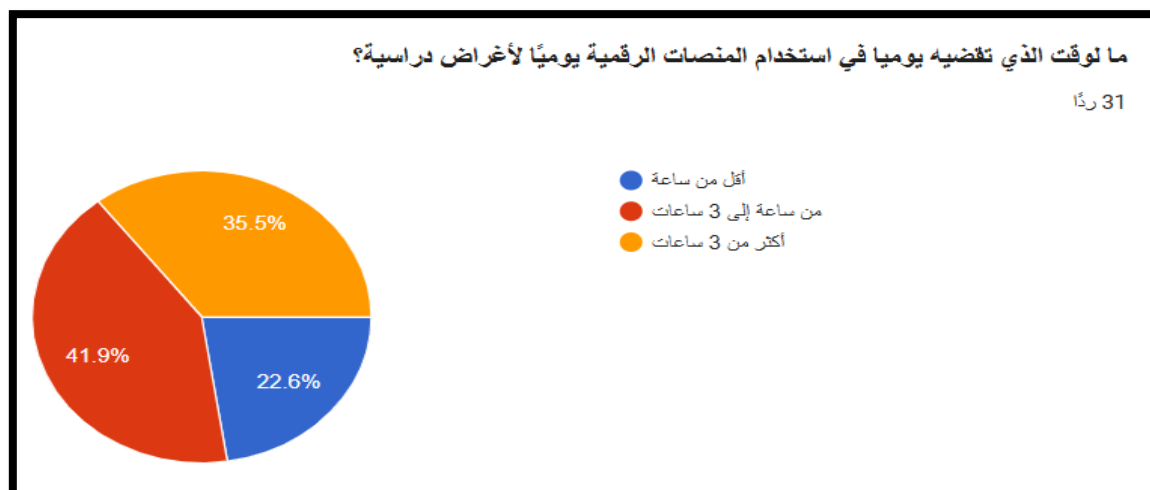
الشكل رقم (05): يوضح المنصات التي يستخدمها الطلاب في أغراض الدراسة

نلاحظ في بداية الأمر تفاوت في نتائج السؤال متعدد الاختيارات، حيث حصل خيار (لا أستخدم أي منصة تعليمية) على نسبة 0% مما يدل على الأهمية الكبيرة لهذه المنصات واعتماد الطلبة عليها بشكل شبه كامل في العملية التعليمية. وجاء ترتيب بقية الخيارات من الأعلى بنسبة 80,6% للخيار (وسائل التواصل الاجتماعي- واتساب، انستغرام) من 25 مبحوث. وحصل الاختيار (منصات محتوى - يوتيوب) على نسبة 77,4% من قبل 24 طالب. وحصل اختيار (مواقع تعليمية متخصصة) على نسبة 45,2% من 14 طالب. بالنسبة لخيار (أخرى)، أشار 3 طلاب إلى نفس الإجابة وهي استخدام منصات مثل ChatGPT و Gemini، بينما ذكر طالب واحد إلى استخدام Google، مما يدل على وجود توجه نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وتقنيات لم يتم تضمينها ضمن الخيارات الأساسية.



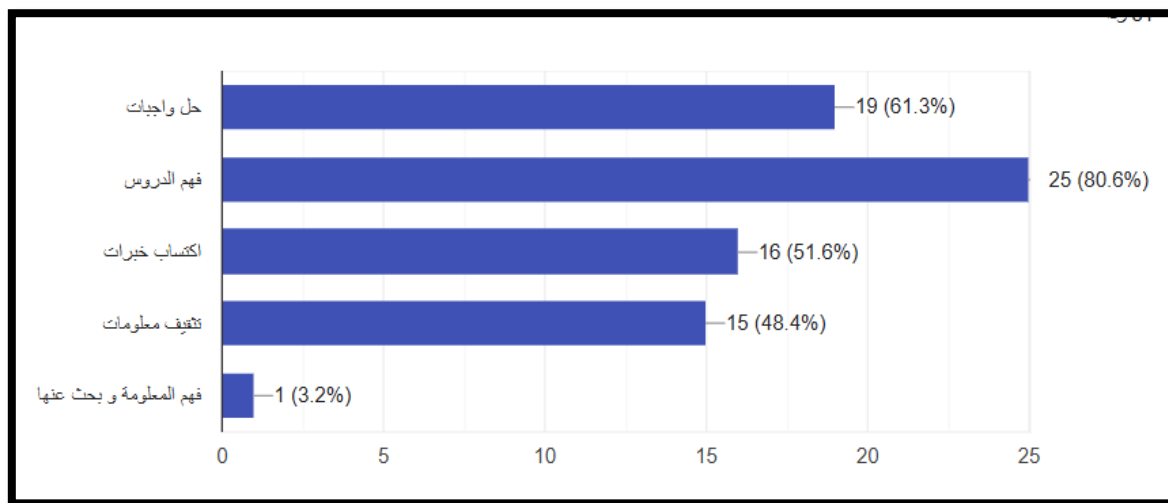
الشكل رقم (06): يوضح الأسباب التي تدفع الطلاب لاستخدام المنصات الرقمية في الدراسة

أظهرت نتائج سؤال متعدد الخيارات تفاوت في آراء المبحوثين في الأسباب التي دفعتهم لاستخدام المنصات الرقمية في الدراسة. حيث حصل خيار (التفاعل مع المحتوى) على أقل نسبة وهي 22,6% من 7 طلاب، بينما حصل خيار (تنوع المصادر التعليمية) على نسبة 61,3% من 19 طالب. وحصل خيار (إمكانية التعلم في أي وقت) على النسبة الأعلى وهي 83,9% من 26 طالب، وحصل خيار (توفر الشرح المبسط) على نسبة مقاربة وهي 80,6% من قبل 25 طالب. وحيث اختار طالب واحد خيار (أخرى) دون توضيح إجابة، مما جعل من الصعب تحديد طبيعة هذا الاختيار.



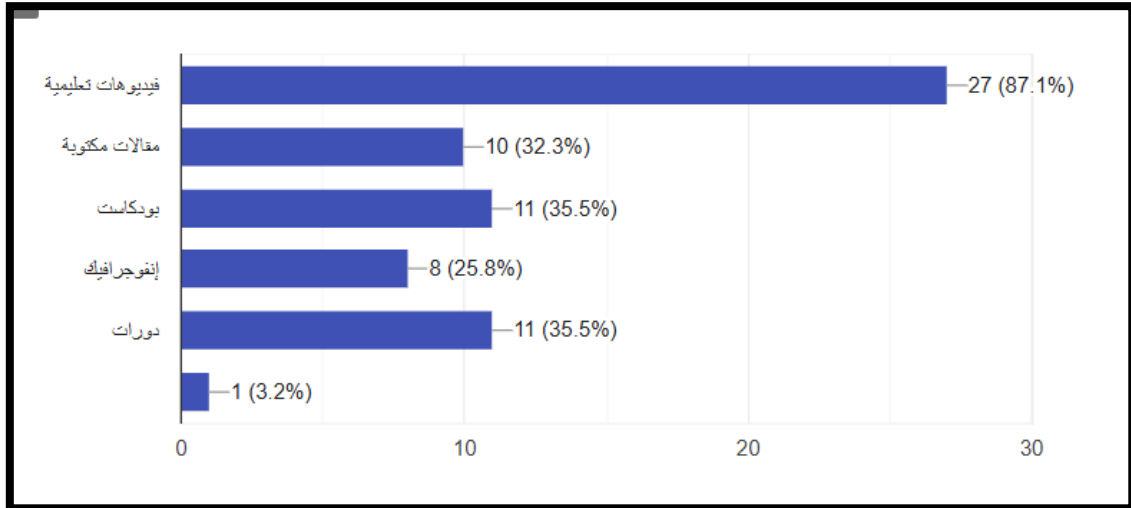
الشكل رقم (07): يوضح معدل الوقت الذي يقضيه الطالب في استخدام المنصات الرقمية لغرض الدراسة

في هذا السؤال تم إدراج 3 خيارات متنوعة، وحصل خيار (من ساعة إلى 3 ساعات) على أعلى نسبة بمقدار **41,9%** في استخدام المنصات الرقمية لغرض الدراسة، وهي نسبة كفيلة لدعم موضوع الدراسة وتعزيز أهمية هذه المنصات في العملية التعليمية. بينما حصل خيار (أكثر من 3 ساعات) على نسبة **35,5%**، وهذه النتيجة تشير أن بعض الطلاب يقضون معظم يومهم على المنصات، وهي مدة قد تُعد مؤشراً إيجابياً في حال استُخدمت لأغراض دراسية، بينما قد تكون سلبية إذا لم تُستثمر بشكل فعال. حيث أشارت النتائج في خيار (أقل من ساعة) على أقل نسبة بمقدار **22,6%**، ولا يعد هذا مؤشر سلبي، بل يعكس استخدام فعال ومحدود في الاعتماد على هذه المنصات.



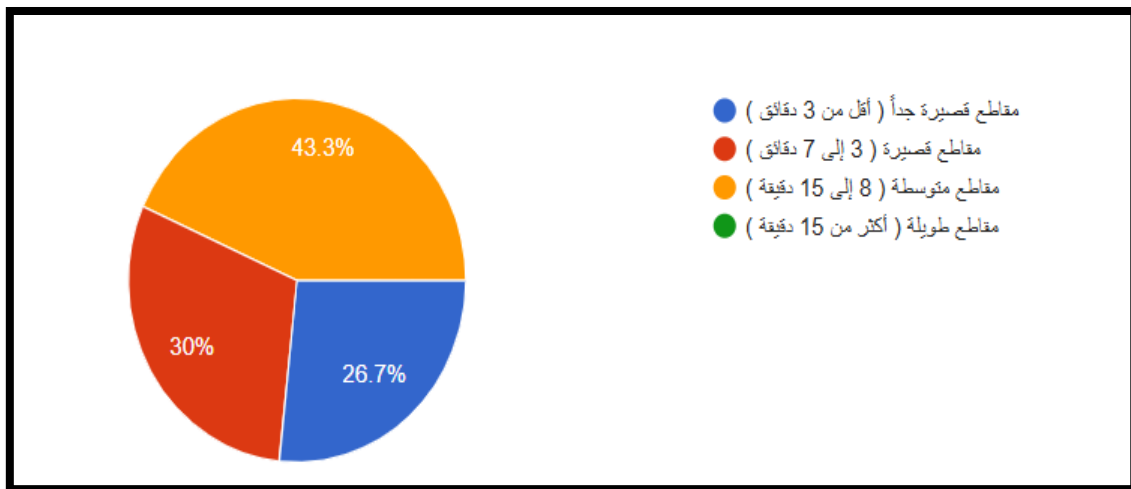
الشكل رقم (08): يوضح الهدف الرئيسي من استخدام الطلاب للمنصات الرقمية

تشير نتائج السؤال متعدد الاختيارات إلى أن هناك خمس خيارات مختلفة، حيث حصل خيار (فهم الدروس) على أعلى نسبة **80,6%** من قبل 25 طالب وهذا يعزز من أهمية المنصات الرقمية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي، وحصل خيار (حل واجبات) على نسبة **61,3%** وهذا يدعم أيضاً فكرة وضوح الشرح وجودة المحتوى التعليمي. بينما حصل الخيارين: **1 (اكتساب الخبرات)** و **2 (تثقيف المعلومات)** على نسب متقاربة، الأولى بنسبة **51,6%** والثاني بنسبة **48,4%**، وهذا يعكس دورها الفعال أيضاً في دعم التعلم الذاتي وتنمية المهارات وتوسيع المعرفة والثقافة لدى الطلاب. وحاز خيار (فهم المعلومة والبحث عنها) على نسبة **3,2%** من طالب واحد بهدف البحث عن المعلومات ومحاولة فهمها. وهذه النسب متفاوتة تعكس التنوع في أنماط الاستخدام والإقبال على المنصات الرقمية في دعم التعلم الذاتي والجامعي.



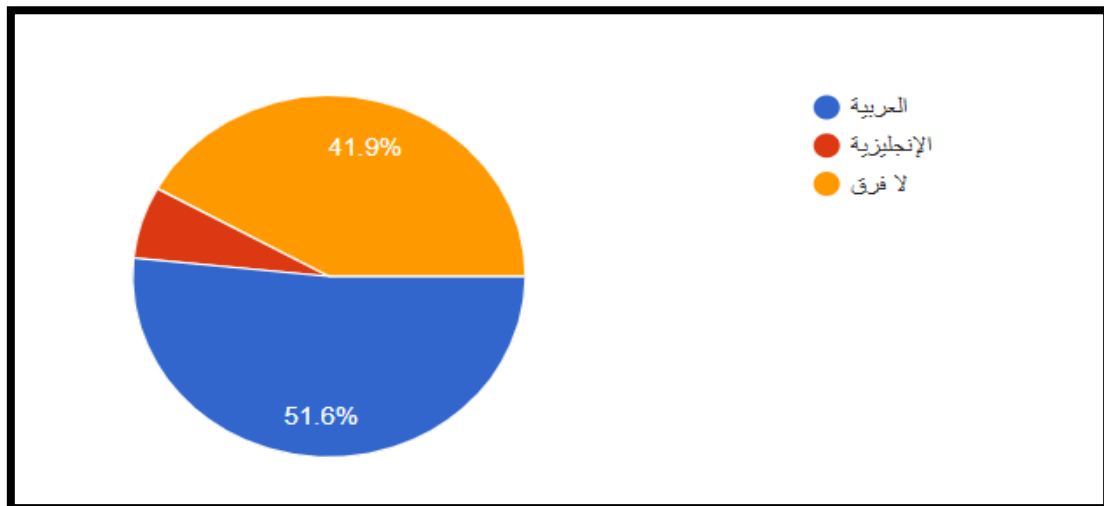
الشكل رقم (09): يوضح نوع المحتوى التعليمي الذي يفضلته الطلاب في التحصيل العلمي

تفاوتت النتائج في تفضيلات الطلاب لأنواع المحتوى التعليمي. حصل الخيار (بودكاست) و (دورات) على نفس النسبة 35,5% مما يدل على التقارب في تفضيلات الطلبة لنوع المحتوى. وحصل الخيار (مقالات مكتوبة) على نسبة 32,35 لأنها مصدر أساسي لفهم المعلومات بشكل مبسط وسريع، بينما حصل خيار (إنفو جرافيك) على نسبة مقارنة للمقالات المكتوبة وهي 25,8% لدوره الفعال في إيصال المعلومة بشكل بصري يسهل استيعابها وفهمها. وحصل خيار (فيديوهات تعليمية) على أعلى نسبة بتوافق 27 طالب بمقدار 87,1% مما يعكس الاعتماد عليها كمصدر أساسي في استقصاء المعلومات وتعزيز الفهم. واختار طالب واحد خيار (أخرى) في نوع المحتوى التعليمي الذي يفضلته، ولكنه لم يذكر ما هو، مما جعل من الصعب وضع هذا الخيار ضمن نتائج الدراسة.



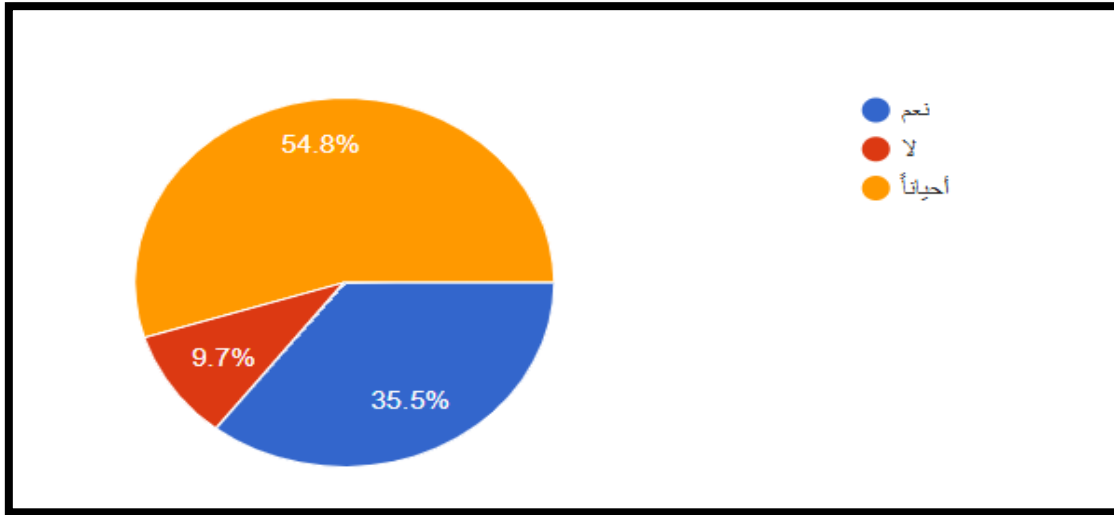
الشكل رقم (10): يوضح المدة الزمنية التي يفضلها الطالب للمحتوى التعليمي

أشارت النتائج إلى أن (المقاطع المتوسطة، من 8 إلى 15 دقيقة) هي الأكثر تفضيلاً بنسبة 43,3% لأنها تعطي حق المعلومة بوضوح وإيجاز. تليها خيار (المقاطع القصيرة، من 3 إلى 7 دقائق) بنسبة 30%. بينما حصل خيار (المقاطع القصيرة جداً، أقل من 3 دقائق) على النسبة الأقل تفضيلاً بمقدار 26,7%. وتم تجاهل خيار (المقاطع الطويلة، أكثر من 15 دقيقة) تماماً. وهذه النتائج تعكس ميول الطلاب الجامعي إلى المحتوى الموجز والمبسط الذي يتماشى مع متطلبات عصر السرعة، الذي بدوره يعزز سرعة وصول المعلومة لأذهان الطلاب.



الشكل رقم (11): يوضح اللغة المفضلة للمحتوى التعليمي لدى الطلاب في التحصيل الدراسي

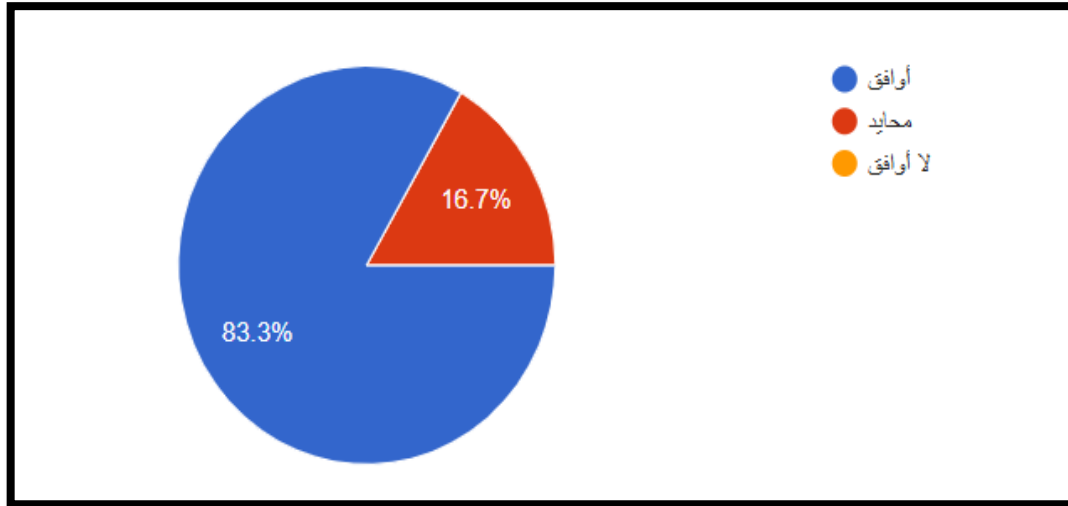
تشير النتائج في هذا الشكل إلى الميول لخيار (اللغة العربية) بنسبة 51,6% وهو الاختيار الأكثر تفضيلاً للغة المحتوى التعليمي، بينما حصل خيار (لا فرق) على نسبة مقاربة بمقدار 41,9%, وهذا يعكس مدى ثقافة الطلاب في اكتساب التعلم من مختلف المصادر وحرصهم على اكتساب المهارات ورفع حصيلتهم اللغوية والعلمية في مجالاتهم. وأشار طالبان من أفراد العينة إلى خيار (اللغة الإنجليزية) بنسبة مقدارها 6,5%.



الشكل رقم (12): يوضح مدى أفضلية المحتوى التفاعلي مثل (الأسئلة، النقاش، الاختبار) في المحتوى التعليمي لدى الطلاب الجامعي

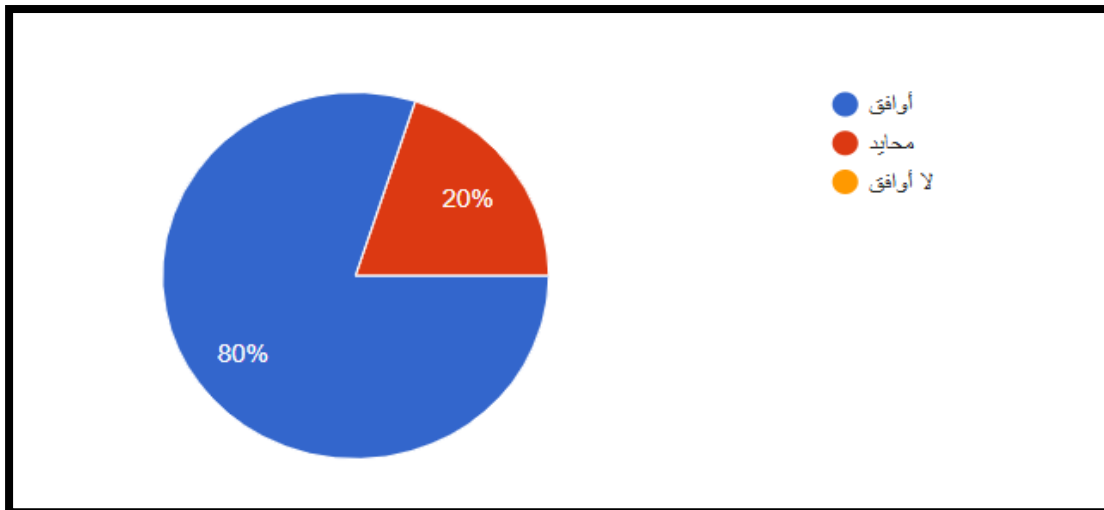
تُظهر النتائج إجابات متفاوتة في ميول الطلاب الجامعي إلى المحتوى التفاعلي. في خيار (نعم) حصل على نسبة 35,5%، ربما لأن المحتوى التفاعلي يساعدهم في تعزيز روح المنافسة ويحسن الفهم ويدفعهم إلى المواصلة في التعلم. واتجه غالبية أفراد العينة إلى خيار (أحياناً) بنسبة 54,8%، تشير هذه النتيجة إلى أن التفاعل في المحتوى التعليمي موقف مشروط بحسب احتياجات الطلاب بالإضافة إلى تأثير عامل الوقت، حيث يفضل البعض المحتوى التفاعلي عند توفر الوقت أو عدم وجود ضغوط دراسية والعكس صحيح. بينما حصل خيار (لا) على نسبة ضئيلة بمقدار 9,7%، وهو ما يمكن تفسيره باتجاه سلبي لدى بعض الطلاب نحو المحتوى التفاعلي لعدة عوامل مثل، ضيق الوقت، تفضيل الأساليب التقليدية، زيادة العبء المعرفي، أو وجود صعوبات تقنية.

الوحدة الثالثة: تأثير المنصات الرقمية على التحصيل العلمي



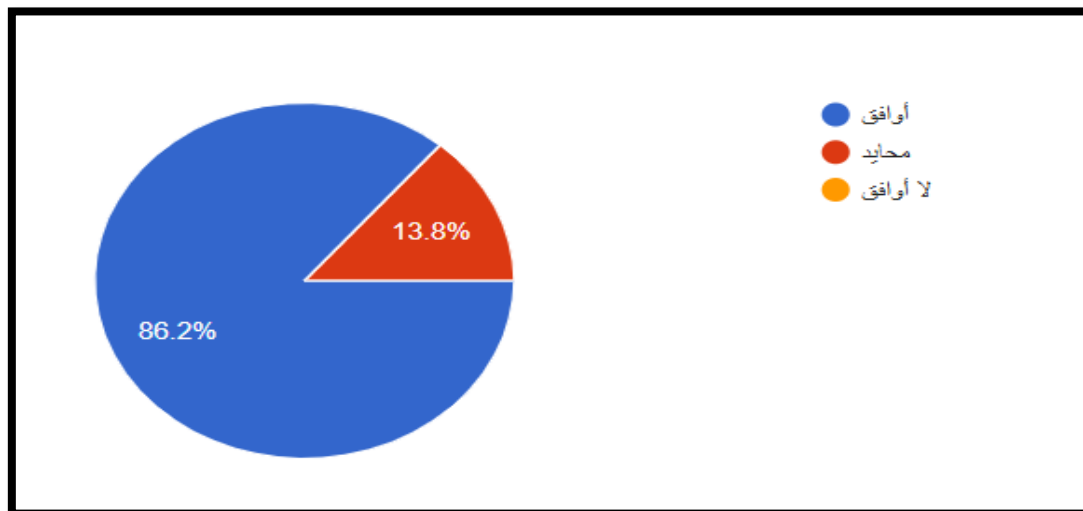
الشكل رقم (13): يوضح مدى مساعدة المنصات الرقمية في فهم المقررات بشكل أفضل

تشير النتائج إلى إقبال غالبية أفراد العينة بشكل إيجابي باختيار (أوافق) بنسبة 83,3%، على تعزيز دور المنصات الرقمية في فهم المقررات بشكل أفضل وتسهيل فهمها بطريقة مبسطة. واتجه البعض منهم إلى اختيار (محايد) بنسبة ضئيلة تساوي 16,7%، وتعكس هذه النسبة عدم وجود موقف واضح تجاه دور المنصات الرقمية في فهم المقررات، وهو ما يقود إلى تفسيرات عدة مثل توفر الوقت، جودة المحتوى، أو الاستخدام المحدود لهذه المنصات. وبالرغم من تجاهل خيار (لا أوافق) إلا أن هذا مؤشر جيد، يعكس قبولاً عاماً لأهمية هذه المنصات في العملية التعليمية.



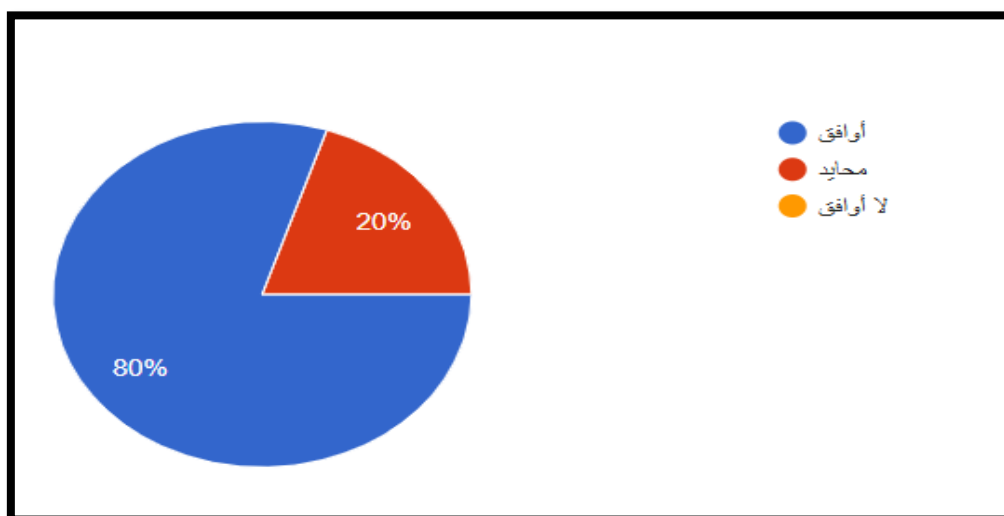
الشكل رقم (14): يوضح مدى تحقيق المنصات الرقمية نتائج أفضل للطلاب عند استخدامهم لها في التحصيل العلمي

ترتبط نتائج هذا السؤال بنتائج السؤال بالذي يسبقه. حيث أظهرت النتائج أن خيار (أوافق) حصل على أعلى نسبة بمقدار 80%، وهذا يعزز ويدعم الدور الفعال للمنصات الرقمية في تسهيل دراستهم ورفع مستوى تحصيلهم الدراسي. بينما تم تجاهل خيار (لا أوافق)، وحصل خيار (محايد) على نسبة بمقدار 20%، وهذا يعود لعدة عوامل تم توضيحها بالسؤال السابق.



الشكل رقم (15): يوضح مدى تأثير المنصات الرقمية في زيادة التحصيل العلمي لدى الطلاب

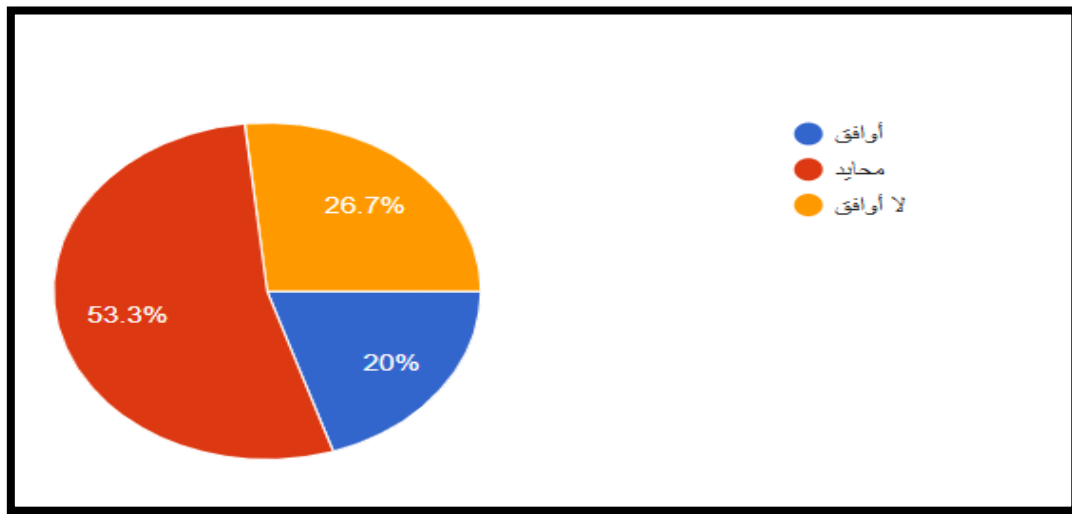
حصل خيار (لا أوافق) على نسبة 0%، وهذا يُعزى إلى أهمية المنصات الرقمية واعتماد الطلاب عليها كمصدر موازي للمقررات الدراسية. بينما أشارت النتائج في خيار (أوافق) على أعلى نسبة بمقدار 86,2%، لما حققت لهم المنصات الرقمية من فائدة جيدة في المعرفة والمهارات. وأشارت النتائج بنسبة 13,8% على خيار (محايد)، ربما لأنهم لا يملكون موقفاً محدداً تجاه المنصات الرقمية أو عدم وجود تجربة سابقة أو لعوامل أخرى غير معروفة.



الشكل رقم (16): يوضح أن المنصات الرقمية تساهم في تحسين ورفع درجات الطلاب

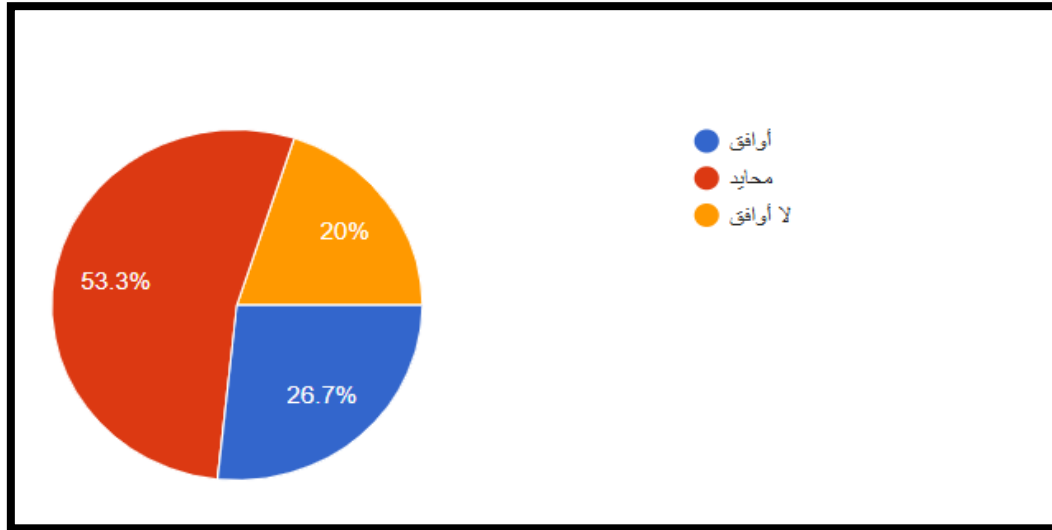
هذا الرسم البياني الأخير في الوحدة الثالثة يوضح ويؤكد من أهمية المنصات الرقمية في عصرنا الحالي إذ أصبح مصدر أساسي في التحصيل العلمي لا يمكن الاستغناء عنه. وأشارت النتائج في خيار (أوافق) على نسبة 80%، واختار بعض أفراد العينة بنسبة 20% خيار (محايد)، وتعكس هذه الاستجابة المحايدة عدم وضوح الرأي لدى الطلاب نتيجة لنقص المعرفة، أو قلة الخبرة، أو عوامل غير محددة.

الوحدة الرابعة: التحديات المرتبطة باستخدام المنصات الرقمية



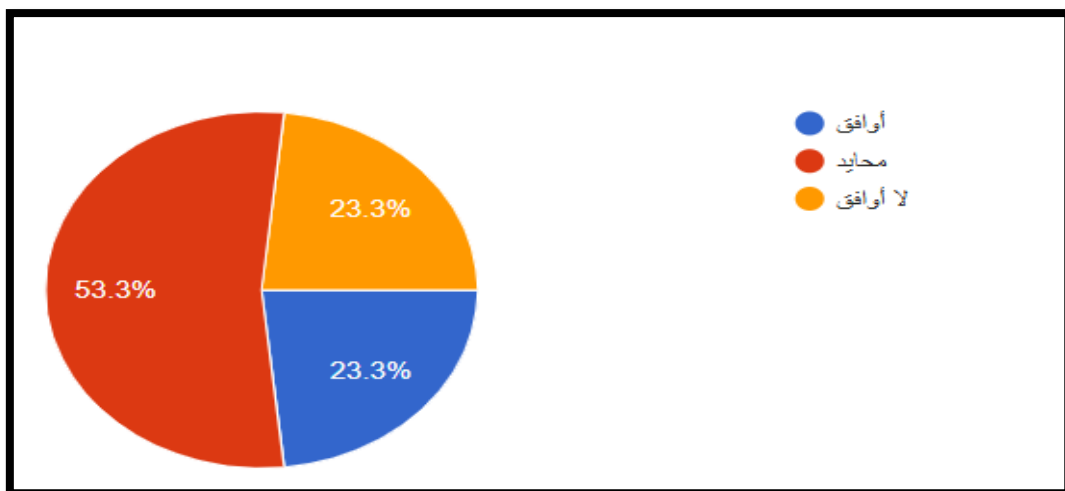
الشكل رقم (17): يوضح مدى تأثير المنصات الرقمية بشكل سلبي على التركيز

بدأ هذا السؤال بكشف التحديات المرتبطة باستخدام المنصات الرقمية. وحصلنا على نتائج متفاوتة، حيث اتجه الغالبية لاختيار (محايد) بنسبة عالية بمقدار 53,3%، وهذا يدل على أن التأثير غير واضح لديهم أو يختلف حسب الاستخدام. وبلغت نسبة من اختار (لا أوافق) 26,7% وهذا يعكس رؤيتهم بأنهم لا يعتقدون بوجود تأثير سلبي على التركيز من استخدام المنصات الرقمية. و20% اختاروا (أوافق)، على وجود تأثير سلبي مباشر على التركيز، وعلى الرغم من أن هذه النسبة ضئيلة، إلا أنها مهمة ويجب أخذها بعين الاعتبار.



الشكل رقم (18): يوضح الصعوبة في التمييز بين المعلومة الصحيحة والخاطئة أثناء استخدام المنصات الرقمية في التحصيل العلمي

أظهر هذا السؤال نتائج متفاوتة وآراء مختلفة. حيث اتجه غالبية أفراد العينة إلى اختيار (محايد) بنسبة 53,3%، وهذا ليس بالضرورة أن يدل على تردد أو عدم تجربة، بل بالعكس قد يمتلكون قدرة جيدة على التمييز أو أنهم يلجؤوا من البداية إلى الاعتماد على مصادر موثوقة. وحصل خيار (أوافق) على نسبة 26,7% هذا يدل على أنهم يعانون من صعوبة في التمييز ويتأثرون بمعلومات مضللة. بينما اتجه 6 من الطلبة إلى اختيار (لا أوافق) بنسبة 20%، هذا الاختيار يعكس مدى وعيهم في استقصاء المعلومات من مصادر موثوقة ويستخدمون المنصات بشكل واعي ولديهم القدرة على التمييز.



الشكل رقم (19): يوضح الشعور بالتشتت أثناء استخدام المنصات الرقمية

أشارت النتائج في خيار (محايد) على أعلى نسبة 53,3%، وهذا يعكس أن المبحوثين ربما يختلف شعورهم حسب المدة الزمنية التي يقضيها الطلاب في المنصات الرقمية، أو حسب نمط استخدامها، أو عوامل أخرى غير معروفة. بينما حصل خيار (أوافق) و (لا أوافق) على نسبة متساوية 23,3%، وهذه النسبة تؤكد قناعتهم بتواجد التشتت أو عدمه، وهذا يرجع إلى نمط استخدام كل فئة.

2) النتائج العامة في ضوء الفرضيات:

الفرضية الأولى:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المنصات الرقمية والتحصيل العلمي لدى الشباب الجامعي".
تحققت هذه الفرضية فمن خلال الدراسة الميدانية أثبتت الدراسة أن غالبية الطلبة يعتمدون بدرجة عالية إلى متوسطة على المنصات الرقمية في التحصيل العلمي، وهذا يدل على وجود علاقة إيجابية بين المنصات الرقمية والتحصيل العلمي، لأنها تساعدهم في فهم المقررات ورفع الدرجات وتحسين مستواهم العلمي.

الفرضية الثانية:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد ساعات استخدام المنصات الرقمية لأغراض تعليمية ومستوى التحصيل الأكاديمي".

تحققت هذه الفرضية فمن خلال الدراسة الميدانية أثبتت الدراسة وجود استخدام متفاوت للمنصات الرقمية في عدد الساعات، حيث إن أغلبية الطلبة يقضون من ساعة إلى 3 ساعات يومياً. وهذا لا يعود فقط على عامل الوقت، بل بنوعية الاستخدام وهدفه أيضاً.

الفرضية الثالثة:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المنصات الرقمية وصعوبة التمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة لدى الطلاب".

تحققت هذه الفرضية بشكل جزئي، فمن خلال الدراسة الميدانية أثبتت الدراسة أن 26.7% من أفراد العينة يواجهون صعوبة في التمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة عند استخدام المنصات الرقمية، في حين جاءت النسبة الأكبر محايدة بنسبة 53.3%. وهذا يعكس اختلاف مستويات الوعي الرقمي بين أفراد العينة. وبناءً على ذلك، يمكن القول إن تأثير المنصات الرقمية على القدرة على التمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة موجود بشكل محدود وليس على جميع أفراد العينة ككل.

الفرضية الرابعة:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاستفادة من المنصات الرقمية تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المستوى الدراسي)".

لم تتحقق هذه الفرضية، وذلك لأن العينة كانت متطابقة في المتغيرات الديموغرافية، حيث كانت جميع أفراد العينة من الإناث بنسبة 100%، وجميعهم في فئة عمرية واحدة وفي مرحلة البكالوريوس.

3) النتائج العامة للدراسة:

يمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة فيما يلي:

1- أثبتت الدراسة أن عينة البحث كانت متطابقة من حيث خصائص السمات العامة، حيث اقتصر على الإناث بنسبة 100%، وتراوحت أعمارهن بين (18-21) عاماً، وجميعهم في المرحلة الجامعية (بكالوريوس)، وهو ما يتوافق مع طبيعة المجتمع المستهدف ويعزز من دقة النتائج

2- أظهرت النتائج اعتماد مرتفع على المنصات الرقمية في التحصيل العلمي من قبل الطلبة. حيث جاءت درجة الاعتماد بين (عالية ومتوسطة) بنسبة كبيرة، وهذا يعكس الدور الكبير لهذه المنصات في دعم العملية التعليمية. كما تبين أن مقاطع الفيديو في منصة يوتيوب ووسائل التواصل الاجتماعي هي الأكثر تفضيلاً، إلى وجود إقبال متزايد نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

3- أظهرت النتائج أن أبرز وأهم دوافع استخدام المنصات الرقمية في التحصيل العلمي هو لغرض الفهم وتوفير الشرح المبسط وتنوع المصادر التعليمية بالإضافة إلى إمكانية التعلم في أي زمان ومكان.

4- أثبتت الدراسة أيضاً في الإجماع على تفضيل المدة الزمنية المتوسطة والقصيرة في مشاهدة المحتوى التعليمي واستبعاد المقاطع الطويلة، وهذا يعكس ميول الطلبة نحو التعلم السريع والمبسط الذي يتناسب مع متطلبات العصر الحالي.

5- أشارت النتائج إلى تفضيل المحتوى التعليمي بلغة الأم (اللغة العربية) وذلك لأنها سهلة الفهم والاستيعاب. ولا يمكن تجاهل النسبة التي هي مفتوحة على التعلم باللغة الإنجليزية، فهذا يدل على وعيهم والاهتمام في كسب المعرفة من مصادر مختلفة.

7- أظهرت النتائج بتفضيل المحتوى التفاعلي نحو النسبة المتوسطة (أحياناً) وهذا يفسر إدراك الطلبة نحو المحتوى التفاعلي لما له من دور في تعزيز الفهم والتركيز ورفع الروح المنافسة، إلا أن هذا التفضيل يظل مرتبطاً بعوامل مثل الوقت المتاح، وضغط الدراسة، وطبيعة المحتوى. مما يجعل الطلبة يلجؤون إليه بشكل انتقائي وفقاً لاحتياجاتهم وظروفهم.

8- من ناحية التحديات، أظهرت النتائج تفاوت في آراء الطلبة حيث اتجه الغالبية إلى الحياد في المسائل المتعلقة بتأثير المنصات الرقمية على التركيز، والصعوبة في التمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة، والشعور بالتشتت أثناء استخدامها. وهذا الحياد يشير إلى أن التحديات تختلف باختلاف نمط الاستخدام ووعي الطالب.

9- بشكل عام أصبحت المنصات الرقمية بشتى أنواعها مرجع أساسي للتعلم بين الطلبة في عصرنا الحالي، ولكنها سلاح ذو حدين. إذ يجب نشر التوعية بين الطلبة بكيفية استخدامها لتحقيق الاستفادة المرجوة منها.

خاتمة

خاتمة:

يعد موضوع استخدام الشباب الجامعي للمنصات الرقمية في التحصيل العلمي من الموضوعات المهمة في عصرنا الحالي، نظراً للإقبال الكبير عليها من فئة الشباب مؤخراً.

لذلك حاولنا في دراستنا تسليط الضوء على ظاهرة التصفح في المنصات المتداولة بين جيل الشباب وهي المنصات الرقمية، من خلال الكشف عن عادات وأنماط استخدام الشباب الجامعيين لهذه المنصات في التحصيل العلمي. ومن نظور الإجابة عن التساؤل الرئيسي حول واقع استخدام الطلبة لهذه المنصات والفائدة المرجوة من استخدامها في التحصيل العلمي، ومجموعة من التساؤلات الفرعية لمعرفة طبيعة نمط استخدام الطلبة الجامعيين لهذه المنصات الرقمية، أما نظرياً فقد حاولنا أن نتطرق لكل مفهوم ورد في التساؤل الرئيسي للإشكالية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها تزايد الاعتماد على المنصات الرقمية في التحصيل العلمي، لما لها من دور بارز في تسهيل العملية التعليمية، وما يترتب على ذلك من آثار إيجابية على الطلبة. وفي الوقت ذاته برزت بعض التحديات مثل التشتت وصعوبة التمييز بين المعلومات بدرجات متفاوتة. وبشكل عام تؤكد النتائج أهمية المنصات الرقمية كأداة تعليمية فعالة رغم التحديات المصاحبة لها التي تتطلب تعزيز الوعي بالاستخدام الجيد.

آفاق الدراسة:

هذه الدراسة فتحت آفاق جديدة للغوص والبحث في كثير من الجوانب حول هذا الموضوع مستقبلياً، لذلك نقترح عدة حلول منها:

- بحث العلاقة بين استخدام المنصات الرقمية وتنمية المهارات المعرفية مثل التفكير النقدي والقدرة على التمييز بين المعلومات.
- التعمق في دراسة تأثير نوع المحتوى الرقمي (التفاعلي، المرئي، النصي) على مستوى التحصيل الأكاديمي.
- دراسة دور أدوات الذكاء الاصطناعي داخل المنصات الرقمية وتأثيرها على التعلم الذاتي والتحصيل العلمي.

قائمة المراجع

- 1- ابن منظور. (711هـ). لسان العرب (ج. 1، ص. 67). دار إحياء التراث العربي. بيروت، لبنان.
- 2- شفيق، حسين. (2014). نظريات الإعلام (ص. 186). دار الفكر وفن الطباعة والنشر والتوزيع.
- 3- عبد الحليم، محمد. (2004). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير (ص. 293). ط 3. دار عالم الكتب.
- 4- قمصاني، إ. ب. م. أ. (2020). "أثر المنصات الإلكترونية على فاعلية التدريب في المنظمات العامة". (مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة): 5 (3)، ص. 65-66.
- 6- ابن منظور. لسان العرب. (ص. 257). دراسات العربي. بيروت.
- 7- أعضاء هيئة التدريس، قسم علم الاجتماع. (2006). "الطفل والشباب في إطار التنمية الاجتماعية والاقتصادية". دار المعرفة الجامعية. (ص. 113). قناة السويس.
- 8- مزرارة، نعيمة، وشعباني، مليكة. (2016). "واقع الطالب الجامعي الجزائري: من الأمس إلى اليوم ماذا تحقق؟" في الملتقى الوطني حول تشخيص الواقع الطالب الجامعي. جامعة الجزائر 2.
- 9- رشيد، شيخي. (2020). عوامل وعوائق التحصيل الدراسي. (مجلة الباحث). (عدد خاص)، 119.
- 10- قاسمي، صونيا. (2013). واقع التحصيل لدى الطالب الجامعي من وجهة نظر هيئة التدريس. (مجلة العلم والمعرفة مقاربات). 4 (2)، 398.
- 11- عمور، ع.، موسعي، ع. الرزاق، وشاكي، ل. (2023). "المنصات التعليمية الرقمية ودورها في التحصيل الدراسي". (مجلة الراصد لدراسات العلوم الاجتماعية). ص. 61. جامعة مسيلة.
- 12- مسعود، جبران. (1992). معجم الرائد (ط7، مج1). (ص. 200). دار العلم للملايين. بيروت، لبنان.
- 13- المشاقبة، بسام عبد الرحمن. (2011). نظرية الإعلام. (ص. 84). دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.
- 14- مكاي، حسن عماد، والسيد، ليلي حسن. (2003). الاتصال ونظرياته المعاصرة. (ص. 135). ط 5. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة، مصر.
- 15- عبد الله، ألي. (2006). نظريات الاتصال. (ص. 279). ط 1. دار النهضة العربية. بيروت، لبنان.
- 16- مكاي، حسن، والعبد، عاطف عدلي. (2006). نظريات الإعلام. (ص. 364). د ط. جامعة القاهرة، مصر.
- 17- عزي، عبد الرحمن. (2013). دراسات في نظرية الاتصال: نحو فكر إعلامي متميز. (ص. 51). ط 5. مركز دراسات الوحدة العربية. لبنان.
- 18- العادلي، مرزوق عبد الحكيم. (2003). الإعلانات الصحفية: دراسة في الاستخدامات والإشباع. (ص. 51). ط 5. دار الفجر. القاهرة، مصر.
- 19- مهنة، فريال. (2002). علوم الاتصال في المجتمعات الرقمية. (ص. 156). ط 1. دار الفكر. دمشق، سوريا.
- 20- Levisers, W., et al. (2001). الاتصال الجماهيري والمجتمعات المعاصرة (أ. لغة البشيشي، مترجم). (ص. 31). دار المعرفة الجامعية. مصر.
- 21- دليو، فضيل. (2003). الاتصال: مفاهيمه، نظرياته، وسائله. (ص. 27-28). دار الفجر. مصر.

- 22-** هادف، أنور. (2008). التكنولوجيا الحديثة للإعلام: الاستخدامات والإشباع (رسالة ماجستير، جامعة بن يوسف بن خدة). الجزائر.
- 23-** السماك، أحمد أزهر سعيد. (2011). طرق البحث العلمي: أسس وتطبيقات. (ص. 61). دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع. الأردن.
- 24-** أنجلس، موريس. (2006). منهجية البحث العلمي: العلوم الإنسانية - تدريبات علمية (بوزيد صحراوي وآخرون، مترجمون). (ص. 98). دار القصب للنشر. الجزائر.
- 25-** جودة، محفوظ. (2007). أساليب البحث العلمي (ص. 119). ط 1. دار زهوان للنشر والتوزيع، عمان.
- 26-** الفهمي، سامية محمد، وآخرون. (د.ت.). مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. (ص. 134). دار المعرفة. مصر.
- 27-** بن مرسل، أحمد. (2010). مناهج البحث العلمي في الإعلام والاتصال. (ص. 22). ط 4. ديوان المطبوعات. الجزائر.
- 28-** بوحوش، عمار، والذنيبات، محمد محمود. (2011). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. (ص. 67). ط 6. ديوان المطبوعات الجامعية. بن عكنون، الجزائر.
- 30-** السويدي، سيف. (2020). صناعة المنصات الرقمية. (ص. 17). ط 1. منصة أريد.
- 31-** الحفناوي، بلال خالد. (2021). استراتيجيات المنصات الرقمية. موقع الرأي. <http://alrai.com/articale/10580492>.
- 33-** الحداد، منى. (2022). المنصات الرقمية أو الإلكترونية. منصة أريد. <https://portal.arid.my/ar-LY/posts>.
- 36-** الغفيلي، فهد بن عبد العزيز. (2017). الإعلام الرقمي: أشكاله ووظائفه وسبل تفعيله. (ص. 27). ط 1. مكتبة الملك فهد الوطنية. الرياض.
- 37-** سيف، السويدي، (2020)، مرجع سبق ذكره، ص 18.
- 38-** السويدي، سيف. (د.ت.). عصر المنصات: المستقبل للمنصات [محاضرة]. منصة أبصر للتعليم الإلكتروني.
- 39-** البيتاتي، ياس خيضر. (2014). الإعلام الجديد: الدولة الافتراضية الجديدة. (ص. 202). ط 1. دار البداية. عمان.
- 41-** سيف، السويدي، (2020)، صناعة المنصات الرقمية. (ص. 23). مرجع سبق ذكره في القائمة.
- 42-** قاسمي، صونيا، مرجع سبق ذكره.
- 43-** مغار، عبد الوهاب. (2009). السلوك الإشرافي وعلاقته بالمردود الدراسي. (ص. 71-73). (رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة).
- 44 + 45 -** مغار، عبد الوهاب، مرجع سبق ذكره.
- 5-** Meyer Laurence, op, p137.
- 29-** Morin, J. M. (1999). *Précis de sociologie*. Nathan.
- 32-** Siemens. (2016). The role of platforms for digitalization of European industry.

Laurence, M. (34-د.ت.). *Digital platforms: Definition and strategic value*. IDATE..
35- Siemens. (2026). *The role of platforms for digitalization of European industry*.
Siemens.

40- Evans, P. C., & Gawer, A. (2016). *The rise of platforms enterprise: A global survey*. Center for Global Enterprise

الدراسة الأولى: الدوريات المصرية.

الدراسة الثانية: مجلة ديالى للبحوث الإنسانية.

الدراسة الثالثة: المجلة المصرية لعلوم المعلومات.

الدراسة الرابعة: الدوريات المصرية.

الدراسة الخامسة: مأخوذة من دار المنظومة.

الدراسة السادسة: وقائع مؤتمرات جامعة سبها.

الدراسة السابعة: دار المنظومة.

الدراسة الثامنة: مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية.

الدراسة التاسعة: الدوريات المصرية.

الدراسة العاشرة: مجلة العلوم التربوية والنفسية (المؤسسة العربية للعلوم ونشر الأبحاث).

الدراسة الحادية عشر: (معرفة) قاعدة البيانات العربية الرقمية.

الدراسة الثانية عشر + الدراسة الثالثة عشر + الدراسة الرابعة عشر + الدراسة الخامسة عشر: مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية.

الدراسة السادسة عشر: ResearchGate

الدراسة السابعة عشر: مركز المعرفة الرقمي.

الدراسة الثامنة عشر: مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح (Journal of Distance Learning and Open Learning).

الدراسة التاسعة عشر: جامعة أم القرى.

الدراسة العشرون: Research Gate

الملاحق

جامعة ميدأوشن
كلية الإعلام والتسويق
بكالوريوس إعلام الرقمي

العنوان:

استمارة استبيان إلكتروني حول:
استخدام الشباب الجامعي للمنصات الرقمية في التحصيل العلمي بالسعودية
(دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل - كلية
التصاميم بالدمام)

إعداد الطالبة:

هبة عادل منصور

إشراف :

د. توفيق عمري

الاستبيان:

استمارة استبيان حول الإعلام الرقمي

✕ ↺ U I B

يرجى منكم التكرم بملء هذه الاستمارة التي تتعلق بدراسة علمية بحثية حول استخدام الشباب الجامعي للمنصات الرقمية في التحصيل العلمي بالسعودية، وذلك ضمن مشروع تخرج بكالوريوس إعلام رقمي. حيث ستفيدنا إجاباتكم في دراستنا وستعزز نتائجها وتحليلها. ونؤكد لكم أنه لن يتم طلب أي بيانات شخصية، وأن جميع الإجابات ستبقى سرية وتستخدم لخدمة البحث العلمي فقط. شاكرين لكم وقتكم وتعاونكم

الوحدة الأولى :

السمات العامة

الجنس *

أنثى ☐

ذكر ☐

العمر *

☐ من 18 إلى 21

☐ من 22 إلى 26

☐ أكبر من 26

المرحلة الدراسية *

☐ بكالوريوس

☐ ماجستير

☐ دكتوراه

الوحدة الثانية :

مدى استخدام طلبة الجامعة المنصات الرقمية في التحصيل العلمي والاستفادة منها

حدد درجة اعتمادك على المنصات الرقمية في التحصيل العلمي *

☐ عالية

☐ متوسطة

☐ منخفضة

☐ لا أعتد عليها إطلاقاً

ما هي المنصات التي تستخدمها في الدراسة ؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة) *

☐ لا أستخدم أي منصة للتعليم

☐ منصات محتوى (يوتيوب)

☐ وسائل التواصل الاجتماعي (واتساب، انستغرام، اكس، تليغرام ...)

☐ مواقع تعليمية متخصصة

☐ أخرى:

.....

ما لأسباب التي تدفعك لاستخدام المنصات الرقمية في دراستك ؟

☐ توفر الشرح المبسط

☐ إمكانية التعلم في أي وقت

☐ تنوع المصادر التعليمية

☐ التفاعل مع المحتوى

☐ أخرى:

.....

ما لوقت الذي تقضيه يوميا في استخدام المنصات الرقمية يوميا لأغراض دراسية؟

☐ أقل من ساعة

☐ من ساعة إلى 3 ساعات

☐ أكثر من 3 ساعات

ما لهدف الرئيسي من استخدامك للمنصات الرقمية؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

☐ حل واجبات

☐ فهم الدروس

☐ اكتساب خبرات

☐ تثقيف معلومات

☐ أخرى:

.....

ما نوع المحتوى التعليمي الذي تفضله؟

☐ فيديوهات تعليمية

☐ مقالات مكتوبة

☐ بودكاست

☐ إنفوجرافيك

☐ دورات

☐ أخرى:

.....

ما لمدة الزمنية التي تفضلها للمحتوى التعليمي ؟

☐ مقاطع قصيرة جداً (أقل من 3 دقائق)

☐ مقاطع قصيرة (3 إلى 7 دقائق)

☐ مقاطع متوسطة (8 إلى 15 دقيقة)

☐ مقاطع طويلة (أكثر من 15 دقيقة)

ما للغة التي تفضلها في المحتوى التعليمي ؟

☐ العربية

☐ الإنجليزية

☐ لا فرق

هل تفضل المحتوى التفاعلي؟ (مثل الأسئلة والنقاش والاختبارات)

☐ نعم

☐ لا

☐ أحياناً

الوحدة الثالثة:

تأثير المنصات الرقمية على التحصيل العلمي

تساعد المنصات الرقمية على فهم المقررات بشكل أفضل

☐ أوافق

☐ محايد

☐ لا أوافق

أحقق نتائج أفضل عند استخدام المنصات التعليمية

☐ أوافق

☐ محايد

☐ لا أوافق

تزيد المنصات الرقمية من التحصيل العلمي

☐ أوافق

☐ محايد

☐ لا أوافق

تساهم المنصات الرقمية في تحسين درجاتي

☐ أوافق

☐ محايد

☐ لا أوافق

الوحدة الرابعة:

التحديات المرتبطة باستخدام المنصات الرقمية

تؤثر المنصات الرقمية سلباً على تركيزي

☐ أوافق

☐ محايد

☐ لا أوافق

أواجه صعوبة في التمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة

☐ أوافق

☐ محايد

☐ لا أوافق

أشعر بالتشتت أثناء استخدام المنصات الرقمية

☐ أوافق

☐ محايد

☐ لا أوافق